وِزارة التعليم العالِي والبَحث العلمي.
جامعة الدكتور يحيى فارس – المدية-.
كلـيّـة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قِسم علوم الإعلام والاتصال .

دور الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا
دراسة وصفية لجمعيّة جزائر الخير -المكتب الولائي لولاية المدية-

مذكرة تخرج لِنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصُص : اتصال وعلاقات عامة

إعـداد الطلبة:
- سعاد قاسي.
- ثامر عجرود.

إشراف الدكتورة:
نادية بوخرص.

السنـة الجامعيـة :2021/2020

.

شكـر و تـقـديـر

إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك .
والحمد والشكر لك من قبل ومن بعد، فأنت نعم المعين، ونعم الهادي إلى سواء السبيل.

يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل، ووافر التقدير ، وعظيم الامتنان إلى جميع الأساتذة الذين درسنا على يدهم في جميع الأطوار الدراسية.

ولا ننسى أيضا أستاذتنا الفاضلة د/نادية بوخرص .

التي أشرفت على هذه المذكرة فكانت خير معين .وخير مرشد، وخير ناصح

كما نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا المساعدة سواء ماديا أم معنويا .

إهداء

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والحمد لله الذي وهبني نعمة الصبر على كل الصعاب, فما الدنيا إلاّ امتحانات تنتهي بثمرة جهد جميلة .

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى روح أمي الطاهرة حبيبة قلبي فاللهم إني أسألك نعيما لها تحيى به في جنة الفردوس فما الفرح إلاّ يوم اختتام إحدى محطات الحياة بنجاح.

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من حملت اسمه وكان قدوة لي في الحياة أبي حفظه الله .

إلى من كان سندي ووقف بجانبي في جميع الظروف خطيبي وزوجي المستقبلي سفيان .

إلى عائلتي الكريمة وجميع الأصدقاء وكل من ساندني في هذا العمل

وإلى

عائلتي الثانية جمعية جزائر الخير.

إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين كانوا قدوة لي في الحياة الدراسية.

سعاد

إهداء

أهدي هذا العمل إلى العائلة الكريمة وكل الشعب الجزائري بدون استثناء

راجيا من الله سبحانه وتعالى أن يتم علينا دوام الصحة والعافية.

ثامر

مستخلص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة بالطرح والمناقشة موضوع: دور الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا دراسة وصفية على عينة - جمعية جزائر الخير بالمدية.

حيث تهدف إلى محاولة التعرف على الدور الحقيقي لموقع الفيسوك و مدى إسهامه في تفعيل العمل التطوعي في الجمعية ، مع إبراز القيمة الإنسانية التي أضافها الفيسبوك للمجتمع في العمل الخيري باعتباره من أهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوقت الراهن خلال جائحة كورونا.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، و ذلك بدراسة عينة قصدية وهي جمعية جزائر الخير بالمدية، و ذلك باستخدام في دراستنا استمارة استبيان كأداة أساسية، أين قمنا بتوزيع 30 إستمارة على مفردات العينة المنخرطين في الجمعية (متطوعين) محل الدراسة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

-أن الجمعية عينة الدراسة تملك صفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك

- أن الجمعية عينة الدراسة أكدت على أهمية توظيف موقع الفيسبوك ضمن عملها التطوعي بنسبة 80 بالمائة، حيث أنه يساهم بشكل كبير في دعم نشاطات الجمعية ، الأمر الذي يساعدها في استقطاب أكبر عدد من المتطوعين والمحسنين، لتنفيذ إستراتيجيتها في مواجهة فيروس كورونا.

Résumé d'étude:

Dans cette étude, nous avons abordé le thème: le rôle du réseau social face book dans l'activité associative et de volontariat, étude descriptive: échantillon Association DJAZEIR EL KHEIR située dans la wilaya de Médéa

L'objectif primordial de cette étude est de savoir l'importance de face book pour faire connaitre le rôle du face book dans le soutien l'activité de volontariat dans l'association, en montrant la valeur humanitaire qui l'a donné ce réseau dans la société étant donné que celui-ci est l'un des moyens de communication le plus utilisé par les individus actuellement pendant la pandémie de Corona.

Pour mener à bien cette recherche, nous avons choisi la méthode descriptive pour étudier un échantillon bien précis Association DJAZEIR EL KHEIR sise, dans la wilaya de Médéa.

On a utilisé un questionnaire comme un outil essentiel d'investigation dans notre étude et nous avons distribué trente questionnaires aux volontaires et inscrits dans l'association.

Après avoir réalisé notre étude, nous avons ressorti les résultats suivants:

- l'association avec qui nous avons effectué notre recherche possède un compte face book
- L'association qui est l'objet de notre recherche insiste sur la nécessité d'avoir un compte face book vu qu'il est considéré comme étant un moyen très utile dans l'activité de volontariat qui l'a utilisé par 80 pour cent, qui contribue beaucoup plus dans son activité ce qui l'aide à attirer plus de volontaire et des donneurs réaliser ses stratégies pour lutter contre le Verus CORONA.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

عنوان المحتوى	رقم الصفحة
شكر وعرفان.....	
الإهداء.....	
المستخلص.....	
مقدمة.....	أ/ب
الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية.....	2
التساؤلات الفرعية.....	3
أسباب إختيار الموضوع.....	3
أهداف الدراسة.....	3
أهمية الدراسة.....	4
مجتمع وعينة البحث.....	4
تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	7
الدراسات السابقة.....	11
صعوبات الدراسة.....	16
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول : مدخل مفاهيمي لموقع الفيسبوك	
المبحث الأول:ماهية الفيسبوك.....	19
المطلب الأول : تعريف موقع الفيسبوك.....	19
المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفيسبوك.....	20
المطلب الثالث: خصائص ومميزات الفيسبوك.....	21
المطلب الرابع:أهداف وأهمية الفيسبوك.....	22
المبحث الثاني:الفيسبوك وتأثيراته.....	24
المطلب الأول:الخدمات الأساسية التي يقدمها الفيسبوك.....	24
المطلب الثاني:استخدامات الفيسبوك.....	24
المطلب الثالث:تطبيقات صفحة الفيسبوك.....	25
المطلب الرابع:إيجابيات وسلبيات االفيسبوك.....	26
الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول العمل التطوعي والجمعيات الخيرية	
المبحث الأول:مدخل مفاهيمي للعمل التطوعي.....	31

المطلب الأول: تعريف العمل التطوعي.....	31
المطلب الثاني:نشأة العمل التطوعي.....	32
المطلب الثالث: أهداف وأهمية العمل التطوعي.....	34
المطلب الرابع: معوقات العمل التطوعي.....	35
المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية.....	37
المطلب الأول: مفهوم الجمعيات الخيرية.....	37
المطلب الثاني: نشأة وتطور الجمعيات الخيرية.....	37
المطلب الثالث: خصائص الجمعيات الخيرية.....	40
المطلب الرابع: مبادئ وأهداف الجمعيات الخيرية.....	41
المطلب الخامس: المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية.....	42
الفصل الثالث: استراتجية استثمار الفيسبوك لتفعيل العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا	
المبحث الأول: آلية تفعيل الفيسبوك لخدمة الجمعيات الخيرية.....	47
المطلب الأول: كيفية استثمار جمعية جزائر الخير للفيسبوك.....	47
المطلب الثاني: طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعية.....	48
المطلب الثالث: انجازات الجمعية في ظل أزمة كورونا.....	49
المبحث الثاني: العمل التطوعي في أزمة كورونا وآلية استخدام الفيسبوك..	50
المطلب الأول: العمل التطوعي وقت أزمة كورونا.....	50
المطلب الثاني: عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال الفيسبوك.....	51
المطلب الثالث: مساهمة الفيسبوك في التقليل من حدة الأزمة.....	52
الإطار التطبيقي للدراسة	
المبحث الأول: لمحة عن جمعية جزائر الخير بالمدية.....	57
المطلب الأول: مفهوم الجمعية.....	57
المطلب الثاني: نشأة وتأسيس الجمعية.....	57
المطلب الثالث: أهداف وشروط الإنظمام للجمعية.....	57
المطلب الرابع: نشاطات الجمعية.....	59
المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات.....	61
المطلب الأول: تحليل نتائج استمارة الاستبيان.....	61
المطلب الثاني: استنتاجات الدراسة.....	79
المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة	80

خـــاتمـــة.....	82
قائمة المراجع.....	84
المـــلاحـق.....	89

مقدمـــــة

مقدمة

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة عبر الانترنت ، مثل: "الفيسبوك " تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد ، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور و الانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود ، ثم ما لبث أن أزداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم ومشاعرهم وسلوكاتهم ، وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضا دورا في تعزيز العمل التطوعي.

و بما أن التطوع بات من الأعمال البارزة اليوم في واقع الناس ، وخاصة مع وجود الأزمات والمحن التي تصيب البشرية نتيجة الحروب و الكوارث و الأزمات مثال ذلك أزمة كورونا حاليا، وصارت الأمم والشعوب أفرادا وجماعات يتسابقون إليه ، وقامت من أجله المؤسسات والجمعيات الخيرية ، ومن بين الجمعيات التي تركت صدى في الجزائر وفي ولاية المدية خاصة والتي نشير إليها في دراستنا هي جمعية جزائر الخير بالمدية وهي جمعية خيرية تبادر في نشر الاعمال التطوعية والتي أسست صفحة لها عبر موقع الفيسبوك استغلتها كوسيلة لنشر الأعمال التطوعية و دراسة الباحثان التي تحمل عنوان: دور الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا، من أجل التعرف على كيفية استخدام واستثمار الجمعية لصفحة الفيسبوك باعتباره موقع إلكتروني بإمكانه إحداث تغيير والمساهمة في الوصول إلى تحقيق أهدافها وغاياتها.

وبناء على هذا فقد اشتملت الدراسة على ما يلي:

الجانب المنهجي وتضمن إشكالية الدراسة مرفقة بمجموعة من التساؤلات ، مع تحديد أهداف وأهمية الدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوع مع تحديد المنهج الملائم للدراسة ، مجتمع البحث وعينة الدراسة، وصولا إلى ذكر جملة من الدراسات السابقة التي تعتبر بمثابة الخلفية العلمية لدراستنا.

أما بالنسبة للجانب النظري فقد تكون من ثلاث فصول، الفصل الأول وتضمن مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية الفيسبوك و بالنسبة للمبحث الثاني فقد خصصناه للحديث عن الفيسبوك وتأثيراته.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه مفاهيم عامة حول العمل التطوعي والجمعيات الخيرية، فقد تضمن ثلاث مباحث، حيث اشتمل المبحث الأول على مدخل مفاهيمي للعمل التطوعي حيث أننا قدمنا

تعريف العمل التطوعي ، نشأة العمل التطوعي ، أهداف وأهمية ومعوقات العمل التطوعي ، ليكون المبحث الثاني مخصصا للعمل التطوعي و جل ما تعلق به، كما أننا تطرقنا في المبحث الثاني على ماهية الجمعيات الخيرية، من خلال مفهوم ، نشأة، خصائص، مبادئ، أهداف والمعوقات التي تواجهها.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه استراتيجية استثمار الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا، تفرع إلى مبحثين: المبحث الأول: آلية تعزيز الفيسبوك لخدمة الجمعيات الخيرية من خلال التطرق إلى كيفية استثمار جمعية جزائر الخير للفيسبوك وطرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعية بالإضافة إلى مختلف انجازات الجمعية في ظل أزمة كورونا.

أمّا المبحث الثاني : العمل التطوعي خلال أزمة كورونا وآليات استخدامات الفيسبوك، حيث أبرزنا من خلاله العمل التطوعي خلال فترة الأزمة مع عوامل تعزيزه من خلال الفيسبوك بالإضافة إلى مساهمة الفيسبوك في التقليل من حدّة الأزمة.

أمّا الجانب التطبيقي فقد خصصناه للدراسة الميدانية والذي تضمن مبحثين هما: المبحث الأول: لمحة عن جمعية جزائر بالمدية, إذ تم التطرق إلى مفهومها، النشأة مع الإشارة إلى الأهداف التي الجمعية لتحقيقها وشروط الانضمام إليها وأهم نشاطاتها.

المبحث الثاني خصص لعرض وتحليل البيانات من خلال تحليل نتائج استمارة الإستبيان واستخلاص النتائج العامة باقتراح توصيات.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

الإشكاليـــــــة:

إنَّ التطور التكنولوجي المتزايد باستمرار جعل من مواقع التواصل الاجتماعي في المقدمة من حيث الاستعمال الواسع والمنتشر في جميع ميادين الحياة مما أدى إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي باعتباره عصر جديد من الاتصال بحيث تخطت ما هو معروف سابقا لاستخداماتها التكنولوجية إلى ما هو إنساني و اجتماعي . ونظرا لطبيعة هذه المواقع كونها مواقع افتراضية فهي تمارس مختلف نشاطاتها بِحُريّة وبدون قيود أو رقابة التي من شأنها إيقاف نشاطها أو التقليل منه ولو بشكل نسبي في حالة ما إذا كانت هناك تجاوزات خطيرة من شأنها المساس بسلامة وأمن الصالح العام للمجتمع و الدولة على حد سواء .

ويعتبر الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما واستقطابا من طرف مختلف شرائح المجتمع الجزائري بمختلف هيئاته وفئاته العمرية كوسيلة تواصل واتصال لتبادل المعلومات والأفكار المتشعبة في مختلف الميادين والمواضيع التي تهدف الى خدمة المجتمع وتزويده بكل ما هو جديد وحصري بإمكانه إحداث نقلة نوعية نحو تطور تكنولوجي هادف إلى نشر ثقافة الاتصال الانساني بغية بناء وتنمية المجتمع في مختلف الجوانب لتحقيق التكامل وتعزيز الروابط الانسانية والعلاقات الاجتماعية .

غير أن استخدامات الفيسبوك لم تعد قاصرة على تبادل الافكار والمعلومات فقط بشكل سطحي بل تعدت ذلك إلى توسيع دائرة اسخداماتها إلى الجانب الانساني ودعم وتعزيز العمل التطوعي الذي يعتبر بمثابة المحرك الأساسي والجوهري لدعم الأعمال الخيرية وتوطيد الروابط والعلاقات الانسانية والاجتماعية بين مختلف أطراف المجتمع وتعزيز القيم ومكارم الاخلاق خاصة في ظل الظروف الصحية التي تواجهها وتمر بها الجزائر على غرار مختلف بلدان العالم فأزمة كورونا المألوفة لدينا سابقا ,من خلال نشر كل ما من شـأنه تدعيم العمل التطوعي والأعمال الخيرية بشتى أنواعها هذا من جهة وغرس ثقافة التطوع في نفوس المواطنين من جهة أخرى.

ومن بين الجمعيات التي بادرت بالعمل الخيري في أزمة كورونا التي تمر بها البلاد جمعية جزائر الخير –المكتب الولائي بالمدية- والتي ساهمت بشكل كبير في الأعمال الخيرية والهبَّات التضامنية , ولتوسع دائرة نشاطاتها استخدمت الفيسبوك كموقع اتصال وتواصل بين الجمعية والمواطنين ووسيلة لتعزيز العمل التطوعي خاصة في ظل أزمة كورونا , وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي :

- ما مدى مساهمة الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في أزمة كورونا من خلال جمعية جزائر الخير بالمكتب الولائي بالمدية ؟

الأسئلة الفرعية:

- هل تستخدم جمعية جزائر الخير المكتب الولائي بالمدية الفيسبوك في عملها التطوعي؟
- هل يعتبر الفيسبوك أحد الاليات الأساسية في نشر العمل التطوعي لدى جمعية جزائر الخير ؟
- كيف ساهم الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي على مستوى جمعية جزائر الخير؟
- كيف يمكن تقييم دور جمعية جزائر الخير بالمدية في مواجهة أزمة كورونا؟

أسباب اختيار الموضوع

إن عملية تحديد الأسباب الحقيقية وراء اختيار موضوع الدراسة تعتبر من أصعب المراحل بالنسبة للباحث كونها تمثل الدافع الحقيقي لإنجاز أي بحث علمي لذلك حاولنا جاهدين تحديد أهم الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لموضوع دراستنا هذه, فنجد:

أسباب ذاتية:

- ميولاتي الشخصية للعمل التطوعي, وقلة الاهتمام به في الدراسات الإعلامية.
- معالجة ودراسة زاوية جديدة لاستخدامات الفيسبوك في العمل التطوعي .
- الاهتمام بالموضوع كونه متعلق بجمعية جزائر الخير بالمدية باعتبارها من الجمعيات الرائدة بولاية المدية.

أسباب موضوعية:

- إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع .
- مدى أهمية هذا الموضوع حيث يندرج ضمن المواضيع الاتصالية .
- معرفة الدور الذي يلعبه الفيسبوك كموقع افتراضي في تعزيز العمل التطوعي .
- أهمية العمل التطوعي وما يجسده من قيم إنسانية .
- التركيز على الدور الفعال للجمعيات الخيرية في أزمة كورونا .

أهداف الدراسة:

- إبراز الدور الفعال لاستخدامات الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي الجمعوي .
- إبراز القيمة الإنسانية المضافة للمجتمع بفضل استخدام الفيسبوك في العمل الخيري .
- معرفة كيفية توظيف الفيسبوك في جمعية جزائر الخير كوسيلة لتعزيز العمل التطوعي في أزمة كورونا .
- التعرف على واقع العلاقة القائمة بين الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني والفيسبوك باعتباره أحد وسائل الإعلام الحديثة .

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذا الموضوع في الدور الأساسي الذي يقوم به الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا والظروف الصحية التي تمر بها الجزائر على غرار مختلف بلدان العالم هذا من جهة وكذا مؤسسات المجتمع المدني وعلى رأسها جمعية جزائر الخير +بالمدية كونها تعتمد على الفيسبوك بشكل رئيسي بغية التعريف بمختلف نشاطات الجمعية من (عمال خيرية , نداءات مساعدة وحملات تطوعية ...) وتأكيدا منها على أهميته الفعالة في تعزيز وتنشيط العمل التطوعي والحث على الانضمام والانخراط إليه واستخدامه كوسيلة لنشر
الخير والتكافل بين مختلف شرائح المجتمع

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: أو مجتمع الدراسة يعرف على أنه: "جميع المفردات أو الأشياء التي *نريد معرفة حقائق عليها"[1]

- كما يعرف أيضا:" هو مصطلح علمي منهجي يراد به جميع المفردات التي تكون محلا للدراسة أو الأشياء التي تكون موضوع المشكلة .[2]

كما يعرف أيضا: "هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي تهدف الباحث لدراستها لتحقيق نتائج الدراسة, ويمثل هذا المجتمع الكلي التي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته".[3]

كما ينقسم مجتمع البحث إلى قسمين :

مجتمع أصلي : "هو المجتمع الحقيقي والذي يود الباحث بالفعل أن يعمم نتائجه عليه"

مجتمع متاح : "وهو المجتمع الذي يكون في متناول وقدرة الباحث على إجراء بحثه فيه بعد اختيار جزء ممثل ومعبر عنه كعينة ، فقد يصعب على الباحث أن يقوم بمسح شامل للمجتمع المتاح".[4]

بحيث يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه من جميع أعضاء جمعية جزائر الخير بالمكتب الولائي لولاية المدية المتمثلين في 148 عضو، مقسمين إلى:

أعضاء : 11 عضو " 10 رجال، وامرأة واحدة "

متطوعين :لدينا 137 عضو متطوع , ممثلين في: 100رجل،37 إمرأة.

---

[1]- محمد منير حجاب, الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية, دار الفجر للنشر والتوزيع, ط 1 ,2007, ص29.
[2]- محمود أحمد الخطيب, أصول المنهجية في بحوث العلوم الإدارية, سلسلة المعرفة الإدارية, مصر, 2010, ص166.
[3]-محمد عبد الحميد, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, ط1, عالم الكتب, مصر, 2000, ص130.
[4] -نادية سعيد عشور, منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية, مؤسسة حسين راس الجبل للنشر و التوزيع, الجزائر, 2016, ص248.

عينة الدراسة:

العينة: sample" هي جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل ,بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله".[1]

وتعرف أيضا:" جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة ويحقق من خلالها أهداف وفروض البحث شريطة أن تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث".[2]

وفي دراستنا هذه نعتمد على العينة غير احتمالية "غير عشوائية ":بحيث تستخدم هذه العينات في حالة عدم القدرة على تحديد مجتمع البحث بشكل دقيق وتتصف هذه العينات بأنها لا تعطي لجميع أفراد المجتمع بالظهور في العينة , وقد اخترنا العينة القصدية : "وهي التي يستخدم الباحث الحكم الشخصي على أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة"[3], "ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أفراد دراسته وبناء على معرفة بدون قيود أو شروط غير التي يراها مناسبة من حبث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها"[4].

وعليه قمنا باختيار 30 مفردة من أعضاء الجمعية ومتطوعيها من الجمهور الداخلي لها فقط، وذلك نظرا لتواجدهم الدائم بمقر الجمعية والمشاركة باستمرار في نشاطاتها التطوعية.

منهج الدراسة:

أولا:نوع الدراسة:

إن عملية تحديد المنهج المناسب للدراسة تعتمد على طبيعة موضوع الدراسة بدرجة أولى بهدف تحقيق الانسجام والتوافق بينهما ,بحيث موضوع دراستنا يتمحور حول دور الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا بجمعية جزائر الخير –المكتب الولائي لولاية المدية – بغية الحصول على أكبر قدر من المعلومات والكشف عن الحقائق من أجل الوصول إلى النتائج المراد الوصول إليها لذلك فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تكشف عن ماهية الظاهرة وخصائصها, "والدراسات الوصفية لا تقف عند حد جمع البيانات بل وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص نتائج مفيدة منها, كما تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات

---

[1]-رشيد زرواتي, مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , ط1,دار الهدى , 2007, الجزائر, ص334.

[2]-أحمد بن مرسلي,مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ,ط3, ديوان المطبوعات الجامعية,2007, ص304-305.

[3]- حمد خليل عباس واخرون, مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط, دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان,2007, ص229.

[4]-نادية سعيد عيشور, مرجع سابق, ص240 .

والقيم والأهداف والتفصيل والاهتمام". [1]

فالهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة حول الموضوع محل الدراسة كما هو في الحيز الواقع , أي وصف ماهو محدد في الواقع من زوايا مختلفة محققة للأهداف المتوخاة من إجراء الدراسة دون التدخل في بحث الأسباب الكامنة وراء وجود الظاهرة المدروسة.[2]

نوع المنهج:

يعرف موريس أنجرس المنهج على أنه:" مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف".[3]

كما يعرفه الدكتور عبد الرحمان بدوي أنه:"الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة".[4]

أما بالنسبة للمنهج المناسب للدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر, وعليه يمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه:" طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها لأغراض المحلية أو القومية".[5]

كما يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه:(أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد, أو فترة أو فترات ومتية معلومة, وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية, ثم تفسيرها بطريقة موضوعية, بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة)[6]

أدوات جمع البيانات:

- إن أدوات البحث متعددة ومتنوعة, وطبيعة الموضوع أو المشكلة هي التي تحدد نوعية وطبيعة

---

[1]- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الاعلامية, عالم الكتب, القاهرة, 2004, ص13.

[2]- أحمد بن مرسلي, مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال, ط2, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر 2017,ص25 .

[3]- موريس أنجرس, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, ط2 , تدريبات عملية, ترجمة سعيد سبعون واخرون, دار القصبة للنشر,الجزائر02004, ص98.

[4]- مروان عبد المجيد ومروان إبراهيم, أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية, ط1, مؤسسة الورق , الأردن 2000, ص 68.

[5]-عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات, مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,2007ص13.

[6]-رجاء وحيد دويدي, البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية ,ط, دار الفكر المعاصر,بيروت-لبنان,2000 ص184 .

أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز عمله .[1]

- بحيث تشكل أدوات جمع البيانات محور أساسي في أي بحث علمي للوصول إلى نتائج دقيقة بطريقة منهجية صحيحة , فكلما تمكن الباحث من الاختيار الصحيح للأداة المناسبة في جميع البيانات حول موضوع دراسته كلما حقق نتائج أكثر دقة ,وفي دراساتنا هذه اعتمدنا على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات .

- الاستبانة :هي " أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات المدونة على أسئلة محددة, معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد ,من قبل جهات أو أفراد معينين .أي أنه يمكن تعريف الاستبانة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب , يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها"[2]

- أوهي : "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يتم تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيه"[3]

-كما يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم [4]

وقد تم توجيه الاستبيان إلى مفردات العينة المنخرطين ضمن جمعية جزائر الخير بالمكتب الولائي لولاية المدية والناشطين فعليا , وقد قسم الاستبيان إلى :

المحور الأول: البيانات الشخصية .

المحور الثاني: استخدام جمعية جزائر الخير بالمدية للفيسبوك في عملها التطوعي.

المحور الثالث: فعالية توظيف الجمعية الفيسبوك في عملها التطوعي.

المحور الرابع: مساهمة الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي.

المحور الخامس: الاستراتيجية المتبعة من طرف جمعية الخير لمحاربة لفيروس كورونا.

تحديد المفاهيم و المصطلحات :

لدينا مجموعة من المصطلحات المتمثلة في :الدور,الفيسبوك ,العمل التطوعي,الأزمة .

أولا : الدور

لغة:" فالدال والواو والراء من أصل واحد وفي اتصال بعضهما ببعض تصبح دور والذي يدل على

---

[1]-مروان عبد المجيد ومروان إبراهيم, مرجع سابق, ص165.

[2]-كمال دشلي, منهجية البحث العلمي , د.ط , مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ,2016ص97.

[3]-إبراهيم أبراش ,المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان2009, ص265.

[4]-علي سلوم جواد ومازن حسن جاسم ,البحث العلمي أساسيات ومناهج ,ط ,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع,عمان , 2014, ص67.

إحداق الشيئ بالشيئ من حواليه" .[1] بمعنى" إحاطة الشيئ بما حوله أو ما يتعلق بمحيطه , كما يشير الدور كذلك إلى الاطلاع بمهمة ما".[2]

اصطلاحا:

وردت الكثير من التعاريف التي تناولت مفهوم الدور, سنحاول ذكر بعضها:

- عرف أحمد زكي بدوي الدور في "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" بأنه:"السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد ,فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ,فالدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز, ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الاخرين منه, وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والاخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي ,وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة" .[3]

أما عبد المجيد سالمي فقد عرفه في في معجم مصطلحات علم النفس بأنه:

"مجموعة من أنماط سلوك الفرد, تمثل المظهر الديناميكي للمكانة وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها وبمعنى اخر يتحدد الدور على اساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الاشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في اوضاع ما".[4]

- أو هو :"نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا والدور الذي يصف سلوك المتوقع من شخص في موقف ما".[5]

إجرائيا:

الدور في دراستنا هذه هو عبارة عن الوظيفة التي يؤديها الفيسبوك في تعزيز و تفعيل العمل التطوعي في ظل الظروف الصحية التي تمر بها البلاد في أزمة كورونا من خلال جمعية جزائر بالمدية كنموذج للدراسة.

---

[1]-أحمد أبي الحسين زكرياء بن فارس, معجم مقاييس اللغة ,ج2,دار الفكر للطباعة والنشر, العراق,1979,ص310 .

[2]-المنجد الأبجدي,دار المشرق للنشر والتوزيع,ط 5,بيروت , 1985ص451.

[3]-أحمد زكي بدوي ,معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ,مكتبة لبنان للنشر والتوزيع, بيروت, 1993, ص395.

[4]-عبد المجيد السالمي واخرون, معجم مصطلحات علم النفس, ط4, دار الكتاب المصري, القاهرة,1998 ص107.

[5]- صلاح حمودة، بحث عن مفهوم الدور، https://www.al-mstba.com, تاريخ الولوج 23 أفريل 2021, توقيت الولوج 17:15 .

ثانيا:الفيسبوك

اصطلاحا:

هو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة.

وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك باشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في علم الحاسوب .[1]

اجرائيا:

الفيسبوك من أهم المواقع الإكترونية والاجتماعية الأكثر استخداما وشيوعا بين الجمعيات نظرا لما يتمتع به من مزايا, ويمكنها من نشر نشاطها الجمعوي التطوعي و التعريف بها وإمكانية الإنظمام إليها وكذا الاتصال والتواصل مع أعضائها عبر هذا الموقع بكل سهولة هذا ما يزيد من إمكانية الإلتفاف حول الجمعية وتدعيم أنشطتها والدعوة إلى ثقافة العمل التطوعي وخدمة الفئات المعوزة.

ثالثا: العمل التطوعي

لغة:

هذا المفهوم مركب من كلمتين هما :

العمل : **لغة**: يشير إلى الجهد الانساني.

التطوع: **لغة** : يشير إلى تكلف الاستطاعة .[2]

اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف العمل التطوعي , لذا سنحاول تقديم تعاريف أكثر شمولية والماما لجميع الجوانب المتعلقة بالعمل التطوعي.

- تعريف روبرت باكر: "العمل التطوعي هو قيام فرد أو جماعة بمحض اختيارها وبدون مقابل بتقديم خدمات إنسانية للمجتمع الذي تتواجد فيه"[3]

- كما عرفته سامية فهمي بأنه: " ذلك الجهد الذي يبذله الذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه, أو من جماعات معينة وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية

---

[1]- مروى عصام صلاح, الاعلام الالكتروني (الأسس وأفاق المستقبل), ط1, دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع, عمان2013, ص247-248 .

[2]-المنجد الأبجدي,مرجع سابق, ص260 .

[3] - مدحت محمد أبو النصر, العمل التطوعي في الوطن العربي :رؤية مستقبلية للتطوير ,المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع ,القاهرة ,2015, ص 19.

القائمة, إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى القبول والرضا من جانب المجتمع".[1]
أو هو "عمل غير ربحي ,لا يقدم نظير أجر معلوم ,وهو غير وظيفي /مهني ,يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مسوى معيشة الاخرين ,من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة".[2]

اجرائيا:

العمل التطوعي: هو كافة المجهودات التي تبذلها جمعية جزائر الخير على مستوى ولاية المدية من خلال القيام بمجموعة من الأعمال والأنشطة الخيرية بشكل تطوعي بدون مقابل مادي ؛أي مجانية في سبيل خدمة كافة الفئات الهشة من شرائح المجتمع كالمعوزين ,الأرامل, الفقراء والأيتام , بغية تحسين أوضاعهم والتكفل بهم .

رابعا: أزمة كورونا

أزمة كورونا مكونة من كلمتين هما: الأزمة و كورونا، أولا نتطرق لمفهوم الأزمة .

اصطلاحا:

الأزمة :"هي ذلك الخلل الفجائي الذي يؤثر تأثيرا ماديا على النظام بأكمله, باعتبارها تهدد العناصر الأساسية الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام, ولذلك يجب توفر عنصرين في الأزمة أولهما حدوث خلل ذي تأثير شديد على النطام ينجم عنه أثار مادية أو مالية أو جسمية وثانيهما أن تشكل تهديدا للنظام واستمراريته"[3].

فيروس كورونا(كوفيد- 19): "هوفيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الأن وهو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس مالم تنبع طرق الوقاية والسلامة ".[4]

اجرائيا:

تعتبر أزمة كورونا أزمة حديثة النـشأة تزامنت مع ظهور فيروس كورونا (covid19) الذي أحدث خلل واضطراب في كافة القطاعات والميادين, بحيث هددت سلامة وأمن جميع الدول سواء القويّة أو الضعيفة منها, إذ فرضت نفسها وأحدثت الكثير من التغيرات التي نتج عنها عجز دولي

---

[1]- باعلي سعيدة, دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي,مذكرة ماجيستير, كلية العلوم الانسانية والاجتماعي والعلوم الاسلامية ,جامعة أدرار,الجزائر ,2016-2017,ص16.
[2]-محمد هشام أبو القمبز, جدد شبابك بالتطوع, ط1, فلسطين , ص6.
[3]- نورة الحفيان, السياسات الدولية وادارة ازمة كورونا : تجارب وخبرات, المعهد المصري للدراسات, https://eipsseg.org , تاريخ الولوج 22 جوان2021, توقيت الولوج 11:15.
[4]- الدليل الارشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد 19), ص7.

واضح في تسيّير ومواجهة هذه الأزمة نظرا لقلة الدراسات والإلمام بمختلف الأزمات بالإضافة إلى أنها أزمة حديثة نتجت بشكل سريع وفجائي.

مجال الدراسة

للتمكن الجيد من دراسة ومعالجة الإشكالية المطروحة لابد من وضع المجالات التي تتم فيها الدراسة وتتقيد بها وبالتالي ستتم دراستنا وفق للحدود التالية :

المجال المكاني : والمتمثل في الرقعة الجغرافية التي أجريت فيها هذه الدراسة والتي تمت بولاية المدية بالضبط ببلدية المدية , بمقر جمعية جزائر الخير بحي المصلى .

- أما من ناحية الجانب النظري فتم جمع المعلومات من مكتبة الجامعة وبعض الكتب المستعارة من بعض الزملاء بالإضافة إلى الكتب الإلكترونية .

المجال الزمني : والمتمثل في الفترة الزمنية التي أجرينا فيها الدراسة والممتدة من بداية شهر مارس إلى أواخر شهر جوان ,أما من الناحية التطبيقية التي أجرينا فيها المقابلات ووزعنا فيها استمارات الاستبيان , وذلك في الفترة الممتدة بين 01 جوان إلى غاية 20جوان.

الدراسات السابقة :

إن المعرفة العلمية سلسلة متواصلة من الأبحاث العلمية والدراسات الأولية والسابقة التي تخدم غيرها من المواضيع المتصلة مع بعضها البعض, فتعتبر الدراسات السابقة بمثابة حجر الأساس أو الخلفية النظرية لانطلاق أي دراسة بحثية جديدة , لذا اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاث دراسات سابقة تشترك مع متغيرات دراستنا وهي كالتالي :

الدراسة الأولى: [1]

دراسة أوقاسي صابرة وقارة مريم , تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي –الفيسبوك –في تفعيل العمل الجمعوي , دراسة حالة جمعيات ولاية تيبازة ,مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال .

بحيث هدفت هذه الدراسة إلى : محاولة التعرف على الدور الحقيقي لموقع الفيسبوك ومدى اسهامه في تفعيل عمل الجمعيات , باعتباره من أهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوقت الراهن.

[1]-أوقاسي صابرة و قارة مريم , دور مواقع التواصل الاجتماعي –الفيسبوك- في تفعيل العمل الجمعوي, مذكرة لنيل متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال , قسم العلوم الانسانية, جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة, 2018- 2019 .

تحت الاشكالية التالية :هل يلعب موقع التواصل الاجتماعي –الفيسبوك –دورا مهما في تفعيل العمل الجمعوي على ولاية تيبازة ؟

وقد شملت هذه الدراسة على مجموعة من التساؤلات جاءت كالتالي:

- هل تستخدم الجمعيات بولاية تيبازة الفيسبوك في عملها الجمعوي ؟
- لماذا تم الاعتماد على الفيسبوك من طرف الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة ؟
- ما هي الاضافة التي قدمها الفيسبوك للجمعيات على مستوى ولاية تيبازة ؟
- هل يعتبر الفيسبوك احد الاليات الاساسية في العمل الجمعوي لدى جمعيات عينة الدراسة؟
- كيف يمكمن تقييم دور الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة وعلى اختلاف تخصصاتها في تغيير الواقع الحالي للفئات المستهدفة بالولاية؟
- هل تستخدم جمعيات عينة الدراسة وسائلا أخرى تجدها أكثر فاعلية من الفيسبوك في عملها الجمعوي ؟

بحيث اعتمدت على منهج دراسة منهج الحالة بدراسة عينة قصدية باستخدام المقابلة والاستمارة لجمع البيانات .

من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

-إن مختلف جمعيات المجتمع المدني تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي والسير ضمن أمواجه ,لذا نجدها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عملها .

- ظلت شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك الكثير من الصعاب و أزاحت الكثير من العقبات الموجودة في طريق الجمعيات .

- تكتسب الجمعيات ذات الطابع الخيري شعبية كبيرة الأمر الذي يترجمه عدد المشتركين وعدد المعجبين بصفتها الخاصة على الفيسبوك .

- إن المحتوى المنشور على صفحات الجمعيات عبر الفيسبوك يعرف تنوعا فهو يشمل صور, نصوص, مقاطع فيديو .

- من الملاحظ أن الفئة الأكثر انخراطا في الجمعيات والتي تسعى إلى المشاركة في الأعمال الخيرية أوالتطوعية و الرياضية والثقافية.

الدراسة الثانية :[1]

[1]- باعلي سعيدة , دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة أدرار, 2016- 2017 .

دراسة باعلي سعيدة: دور الجمعيات الخيرية في تفعيل التطوعي , دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية :فرع أدرار , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ,تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل .

هدفت هذه إلى إبراز دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ممثلة في جمعية كافل اليتيم الخيرية كنموذج على المستوى المحلي .

تحت الاشكالية التالية : ما الدور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ؟

والذي تتفرع منه التساؤلات التالية:

هل للجمعيات الخيرية دور خدماتي في تفعيل العمل التطوعي؟

هل للجمعيات الخيرية دور تثقيفي توعوي في تفعيل العمل التطوعي ؟

بحيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة هذه الدراسة , معتمدين في جمع البيانات على كل من الملاحظة والاستبيان والمقابلة ,وعليه فقد خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- تعمل الجمعيات الخيرية من خلال دورها الخدماتي على تفعيل العمل التطوعي .
- تعمل جمعية كافل اليتيم الخيرية من خلال دورها التثقيفي على تفعيل العمل التطوعي .
- يواجه العمل التطوعي على مستوى المحلي تحديات عدة تسعى الجمعيات الخيرية

الدراسة الثالثة:[1]

دراسة الطالبتين حمايدية خولة وقاسم مريم, تحت عنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي, دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال, تخصص تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

هدفت هذه الدراسة إلى:تبيان أهمية الفيسبوك كوسيلة العصر, تبيان أهمية العمل التطوعي والربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي كمستفيد من هذه الوسيلة.

تحت الإشكالية التالية: ما مدى خدمة الفيسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير ورقلة؟

تندرج ضمنها مجموعة من التساؤلات الفرعية:

ماهي أهم نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفيسبوك؟

ماهي أهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفيسبوك على شبكة الانترنت؟

كيف يقدم المحتوى الإتصالي للجمعية الخيرية عبر صفحة الفيسبوك؟

[1]-حمايدية خولة وقاسم مريم, دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر, قسم علوم الاعلام و الاتصال , جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2014-2015 .

بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداتي المقابلة واسمارة تحليل المضمون لجمع البيانات .

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج :

- الإعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المنشور .

- تمنح مواقع التواصل الاجنماعي لمستخدميها خاصية متابعة نشاطات جمعية قبل وأثناء وبعد الأنشطة مما يدعم ثقة المتتبعين في أعضاء الجمعية.

- التوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام وإعلان, وسيلة توعية وتواصل,كوسيلة لتحقيق الأهداف التطوعية الخيرية للجمعية.

الدراسة الرابعة:[1]

من إعداد الطالب نوي عمار, تحت عنوان : دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي, دراسة حالة حالة لجمعيات بولاية برج بوعريريج, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية , قسم علم الاجتماع.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي تؤديه القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي, في ضوء الدور المتوقع منها, التعرف على الطريقة التي تدير بها القيادة العمل التطوعي الجمعوي و تشخيص المشكلات والمعوقات التي تدير بها اللقيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي وتقديم اقتراحات لمعالجتها.

تحت الإشكالية التالية: كيف تتم إدارة القيادة للعمل التطوعي الجمعوي في المجتمع الجزائري؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

- ماهي متطلبات القيادة في العمل التطوعي الجمعوي؟

- ماهي وظائف الادارة في العمل التطوعي الجمعوي؟

- ماهي المعوقات التي تواجه القيادة في ادارة العمل التطوعي الجمعوي؟

بحيث تم الاعتماد على منهج دراسة حالة مع اعتماده على كل من المقابلة والملاحظة والاستمارة لجمع البيانات.

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

[1]- نوي عمار, دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجسمعوي, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في تنمية الموارد البشرية, قسم علم الاجتماع, جامعة منتوري- قسنطينة- , 2009-2010 .

- أن الجمعيات الخيرية تعتبر إطارا للعمل التطوعي وأن القيادة تقوم بالاهتمام بالأفراد والأنشطة.
- الوظائف التي تقوم بها القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي.
- أن طبيعة المشكلات الداخلية التي تواجه القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي هي مشكلات بشرية ومالية وتنظيمية .

الدراسة الخامسة (دراسة عربية)[1]:

من إعداد معلوي بن عبد الله الشهراني, دراسة بعنوان: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع , دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الضل, مذكرة مقدمة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية .

هدفت هذه الدراسة الى : معرفة العلاقة بين العمل التطوعي ولمن المجتمع من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام والرياض بشكل خاص.

- التعرف على مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي .
- التعرف على خصائص المتطوعين , ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي, وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته.
- التعريف بالاجراءات والأنظمة التي يتبعها العمل التطوعي, وعلاقتها بأمن المجتمع وسلامته.

تحت الإشكالية التالية : ما علاقة العمل التطوعي بأمن المجتمع؟

تفرعت منه مجموعة من الاسئلة :

- ماهي الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي؟
- ما أهم مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي؟
- ما أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي في المجتمع السعودي؟
- ما الاتجاهات والميول للعمل التطوعي في المجتمع السعودي؟
- ما العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل؟

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واختيار العينة العشوائية الطبقية المرحلية.واستعمال الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- أن جميع مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي يقوم المتطوعين بشكل كبير جدا فيها.

[1]-معلوي بن عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم الاجتماعية, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية, السسعودية, 2006.

- درجة الميول للعمل التطوعي في المجتمع السعودي كبيرة جدا.
- أن درجة وجود الصعوبات بوجه عام هي درجة كبيرة جدا.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال لعرضنا للدراسات السابقة استفدنا في الكثير من الجوانب أهمها الجانب النظري والذي يخدم بدوره دراستنا الحالية في عملية تحديد المراجع التي تصب في نفس الموضوع , بالإضافة إلى الاستفادة منهم في الجانب المنهجي من خلال إعطاء نظرة خلفية عن المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات والتي توافقت كل الدراسات على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب, فقط يبقى المنهج المساعد هو الذي يختلف حسب زاوية المعالجة لكل الدراسة, كما توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة كالفيسبوك الذي يندرج ضمن مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للدراسة الأولى والثالثة , ومتغير العمل التطوعي في الدراسات الثلاثة : الأولى , الثالثة والدراسة الرابعة , كما نجد التوافق بين الدراسات من حيث المجال المكاني الذي تم على مستوى الجمعيات الخيرية.

كما يمكننا الإشارة إلى أدوات جمع البيانات فاتفقت ثلاثة من الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية على استخدام الإستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وفي الأخير يمكننا القول أن هذه الدراسة تكملة للدراسات السابقة التي يمكن الاستفادة منها في الدراسات القادمة وبالتالي تعتبر مكسب ثري في مجال الأبحاث العلمية عامة والمواضيع الاتصالية خاصة.

صعوبات الدراسة:

إنه لمن البديهي مواجهة العديد من الصعوبات في أي بحث علمي ينجزه الباحث بغض النظر عن طبيعته وفي دراستنا هذه واجهنا العديد من الصعوبات أهمها:

- كثرة المراجع التي تصعب من مهمة اختيار المعلومات المناسبة التي تخدم الموضوع .
- ضيق الوقت الذي بدوره يؤثر سلبا على نفسيتنا وتوليد ضغط نفسي.
- الأوضاع الصحية في الجزائر والمتمثلة في أزمة كورونا التي أحدثت أزمات كبيرة في كافة المجالات.

الإطار النظري

الفصل الأول:

مدخل مفاهيمي لموقع الفيسبوك

تمهيد الفصل الأول

يشكل الفيسبوك اليوم عنصر أساسي في حياتنا نظرا للدور الذي يؤديه كوسيلة اتصال وتواصل فعالة بين الفرد وغيره من المجتمعات في مختلف أنحاء العالم ,فهو بمثابة همزة وصل تختصر على الفرد العديد من الصعوبات والعقبات أهمها المسافة، فبفضل الفيسبوك اليوم أصبح بإمكاننا إنجاز أعمالنا في أقصر وقت وأقل جهد واختصار الكثير من الإجراءات.

المبحث الأول : ماهية الفيسبوك

يحتوي هذا المبحث على أربع مطالب تتكلم عن ماهية الفيسبوك .

المطلب الأول : تعريف موقع الفيسبوك

توجد العديد من التعريفات التي تحدثت عن موقع الفيسبوك ,سنحاول في هذا المطلب ذكر أكثر التعاريف شمولية لهذا الموقع , كالتالي:

الفيس بوك facebook:"عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة" فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها "

فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم , وذلك من أجل الاتصال بالأخرين والتفاعل معهم , كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم,وأيضا تحديد ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

- كما قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيسبوك بالإشتراك مع كل من داستن موسكوفيتز و كريس هيوز.[1]

- وعرف شري كنكوف كيونت الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بأنه : "واحد من موقع الشبكات الاجتماعية , يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام والأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة و غيرهم".[2]

-وحسب الدكتورة شعيب :"فهو يعتبر مدونة عملاقة يشارك فيها الجميع كمهرجان ملون مضيء للحياة الفكرية والأدبية يجب أن لايكون الكاتب أو المثقف منعزلا أو وحيدا أو مغتربا في ذاته أو في محيطه أو في مجتمعه بل يجب أن يحلق في فضاء التواصل محاطا بالمحبة حتى يبدع أكثر".

"واللغة المتداولة تتأرجح بين الأدبي والشخصي والنقدي,لكن الجو العام مرح وتسزده روح الصداقة وحب الحياة ,فالكل يمد أذرعه للكل ما عدا بعض الأمور السلبية البسيطة التي يمكن التعامل معها بحزم وفق قوانين وضوابط الفيسبوك"[3]

- كما يمكننا تعريفه كالتالي: "الفيسبوك هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ,أي أنه يتيح عبره

---

[1]-مروى عصام صلاح, مرجع سابق, ص 250.

[2]- حسين محمود هتيمي , العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ,ط1, دار اسامة للنشر والتوزيع ,الأردن, 2015,ص89.

[3]-جبريل العريشي وسلمى الدوسري, الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية, ط1,الدار المنهجية للنشر والتوزيع 2015,عمان, ص 37_39.

للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرر نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص اخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل على مواقع تواصل أخرى .
وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الاكترونية , ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية , وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدها الالاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها , بالإضافة إلى الصحف , وبالتالي تعدى الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض."[1]
من خلال التعاريف السابقة يمككنا أن نقترح تعريف اخر لموقع الفيسبوك يكون أكثر شمولية وإلماما من كافة الجوانب , كالتالي : الفيسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية واستخداما على مستوى العالم والذي حقق نجاحات كبيرة في ظرف وجيز ,نظرا لما يقدمه من مزايا وخصائص واسعة النطاق أهمها إنشاء ملفات خاصة تحفظ خصوصية الفرد , كما تتيح له الحرية التامة في التصرف والاختيار حول ما ينشره أو يشاركه.
فمن خلال دراستنا هذه نسعى إلى معرفة الدور الذي يؤديه هذا الموقع في تعزيز العمل التطوعي في أزمة كورونا على مستوى جمعية جزائر الخير بالمدية.

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفيسبوك

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" التابع لجامعة هارفورد , وهو موقع من نوع hotor hot يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص تم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ,وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28اكتوبر 2003 ,عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية .

ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون فان موقع فيس ماش استخدم صورا مجمعة من دليل الصور المتاح على الانترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعض ودعوة المستخدمين الى اختيار الشخص الاكثر جاذبية.
ولكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع , فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي . وسرعان ماتم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي , ثم تم اغلاقه بعد بضعة أيام

[1]- خالد غسان يوسف المقدادي,ثورة الشبكات الاجتماعية ,ط1, دار النفائس للنشر والتوزيع ,عمان, 2013, ص 34-35 .

فقط من قبل إدارة جامعة هارفورد واتهامه بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر .
ففي النصف الثاني من العام نفسه , قام مارك بتأسيس موقع "الفيسبوك" على النطاق وتحديدا 04 نوفمبر 2003 قد أدى مارك بتصريح لجريدة هارفارد كريمسوس قائلا : لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة من جامعة هارفارد " أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل ,يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط".[1]

"وفي شهر مارس 2004 فتح موقع الفيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل, بعد ذلك اتسع أكثر للجامعات في كل من كندا والو.م. أ في سبتمبر 2005 أصدر الموقع نسخة خاصة بالمدارس الثانوية.

ثم في سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 سنة فما فوق . أما في أكتوبر 2007 اشترت مايكروسوفت حصة 61 من الفيسبوك بقيمة 240 دولار. وفي أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارته عن اتخاذ مدينة ديلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له ".[2]

المطلب الثالث: خصائص ومميزات الفيسبوك

- يتمتع الفيسبوك بجملة من الخصائص والمميزات نذكر منها مايلي:
- سهولة الاستخدام والتعامل معه .
- مجانية الاشتراك وإتاحة إستخدامه لجميع فئات المجتمع على حد سواء .
- إتاحة كم هائل من المعلومات .
- السرعة و الآنية في نقل المعلومات .
- الإنتشار الواسع وتقريب المسافات.
- المرونة من خلال الحرية واستقلالية اختيار الأصدقاء والمجموعات والملفاتلمرغوبة من غيرها.
- زيادة العلاقات وتوطيدها بين مختلف فئات المجتمع من مختلف فئات العالم .
- متابعة كل ما هو جديد وحصري في كافة المجالات.
- إمكانية التفاعل وحرية إبداء الرأي .
- تقديم الكثير من المواضيع الهادفة ونشر الوعي والثقافة .
- الاستخدام المتنوع لموقع الفيسبوك لعدة أغراض مختلفة بحيث اصبح وسيلة للترابط والصلة بين

[1]- مروى عصام صلاح : المرجع السابق, ص 256.
[2]- حارث عبود ومزهر العاني , الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي, ط1, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان,2015 , ص 141-142.

المجموعات الذين يشكلون مجموعات رسمية .[1]

المطلب الرابع: أهداف وأهمية الفيسبوك

- يتكون هذا المطلب من عنصرين, هما الأهداف والأهمية.

أولا : أهداف الفيسبوك: تتمثل أهداف الفيسبوك في:

- الوصول إلى أكبر عدد من المستخدمين والمعجبين بالموقع .
- تحقيق شعبية كبيرة بين وسط المستخدمين .
- إتاحة كافة المعلومات والأخبار حول العالم من خلال النشر ومشاركة الأخبار.
- **البث المباشر للفيديوهات** : بحيث خصص الفيسبوك مؤخرا صفحة مستقلة تقوم بعرض خريطة تفاعلية توضح للأفراد الذين يقومون بالبث في الوقت الحالي للفيديوهات.
- **عقد الدورات التعليمية** : من خلال إنشاء مجموعات ذات هدف تعليمي تربوي من خلال إتاحة دورات تكوينية على الموقع ونشر المقالات العلمية .
- **الاعلانات والوصول إلى الجمهور**:التي تسهل عمليات البيع والشراء عبر مختلف الصفحات المتخصصة في التجارة وتسويق المنتوجات والمبيعات بأسهل الطرق وأقصر وقت.
- **تحميل الكتب الإلكترونية :**من خلال وضع روابط للكتب.
- **اللعب بشكل مجاني**:الذي يتيح فرصة للترفيه والتسلية من خلال مجموعة الألعاب المتاحة.[2]

ثانيا: أهمية الفيسبوك :

تتمثل أهمية الفيسبوك فيما يلي:

- **البقاء على إتصال مع الأهل والأصدقاء**: بحيث يساعد الفيسبوك في إبقاء الفرد على إتصال مع أهله وأصدقائه الذين ليسو قريبين منه بحيث يعتبر الفيسبوك موقع إخباري شخصي يتضمن العديد من القصص والأخبار عن الشخص يمكن للأهل والأصدقاء الاطلاع عنهم,بالإضافة لتبادل الصور والرسائل فيما بينهم .
- **الصحافة**: بحيث يعتبر الفيسبوك موقع إخباري مهم هلى شبكة الأنترنت ,بحيث تلجأ العديد من المؤسسات إليه في أعمالها بهدف تحقيق أكبر قدر من الزيارات والقرائات .
- **التسويق والإعلان**: يعتبر الفيسبوك أحد الطرق الأكثر أهمية في الترويج والتسويق لعرض السلع

---

[1]- حارث عبود, مزهر العالي, مرجع سابق, ص144-145.

[2]-أهداف الفيسبوك التي يمكن تحقيقها بجانب التواصل مع الأصدقاء https://www.vapulus.com , تاريخ الولوج 25 ماي 2021, توقيت الولوج 19:20.

والمنتوجات وحتى الترويج والتعريف لبعض الخدمات من قبل المؤسسات والشركات.[1]

بالإضافة إلى :

يحسن من نبضات القلب: وفق العديد من الدراسات العلمية الحديثة التي أثبتت أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تساعد في الاسترخاء وخفض معدل ضربات القلب.

مساعدتك على إيجاد فرصة عمل: بحيث نجد العديد من الشركات والمؤسسات تستخدم الفيسبوك للبحث عن عمال .

زيادة الثقة: يساعد على زيادة الثقة وتقدير الذات .

الفيسبوك وسيلة استثمار: من خلال استثمار وقتك في أي مجال تراه مناسب.[2]

[1]- راندا عبد الحميد , ما هي أهمية الفيس بوك؟ https://.mawdo3.comتاريخ الولوج 25 ماي 2021, توقيت الولوج 18:10.

[2]-مراد شوابكية, ما أهمية الفيسبوك؟https://mawdo3.com, تاريخ الولوج 25 ماي 2021, توقيت الولوج 17:15.

المبحث الثاني: الفيسبوك وتأثيراته

يعد موقع الفيسبوك من أكثر المواقع التي أحدثت ضجة كبيرة وسط الجماهير مما دفعها لتحقيق نجاحات باهرة وإسبقطاب أكبر قدر من المتفاعلين والمستخدمين في مختلف ربوع العالم , نظرا لما يتقدمه من خدمات , بالإضافة استخداماته الواسعة , كما أنه يمككنا الإشارة إلى إيجابيات وسلبيات هذا الموقع, وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث.

المطلب الأول: الخدمات الأساسية في الفيسبوك

يتضمن الفيسبوك مجموعة من الخدمات الأساسية نذكر منها:

الملف الشخصيprofile: فعند الإشتراك بالموقع لابد من إنشاء حساب خاص بك يحتوي على من معلوماتك الشخصية, مثل: الاسم واللقب, الصور, السيرة الذاتية وغيرها من الأمور التي تخصك, وبالتالي تصبح لديك ملف شخصي خاص بك. إضافة صديقadd freind: بفضل هذه الخاصية يتمكن أي شخص من البحث عن أصدقائه وإضافتهم معه.

إنشاء مجموعةgroupe: بحيث يمكنك أنشاء مجموعة إلكرونية على هذا الفضاء تكون خاصة بك, تضيف فيها من تشاء كما يمكنك إختيار أي مجال تهتم به هذه المجموعة.

لوحة الحائط wall: هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي, يمكن من خلال إرسال الرسائل والمتابعة والنكز.

الصورphotos: من خلال عرض الصور والألبومات.

الحالة status: بحيث يمكن للفرد من خلالها نشر كل ما يفكر به ومشاركته مع أصدقائه.

التغذية الإخبارية news feed: بحيث على الصفحة الرئيسية تميز مختلف التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي.

الهدايا gifts: توفر مجموعة من الهدايا الإفتراضية لتبادلها مع الأصدقاء.

السوق marketplace: تتيح خدمة نشر الإعلانات والمبيعات مجانا.[1]

المطلب الثاني: استخدامات الفيسبوك

يتمتع الفيسبوك بالعديد من الاستخدامات, نذكر أهمها :

- يساعد الفيسبوك على التواصل الاجتماعي وقضاء وقت مع الاخرين.
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.

[1]- خالد غسان يوسف المقدادي, ثورة الشبكات الاجتماعية, ط1, دار النفائس للنشر والتوزيع, الاردن, 2013, ص 35-37.

- يمكنك من استخدام التطبيقات والاستفتاءات والمشاركة مع الاخرين .
- يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الالكتروني .
- جلب الزوار والمعجبين لمواقع الشخص .
- الحصول على الحافز الاجتماعي.
- الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة .
- تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الأشخاص.
- الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال إعدادات الموقع.
- يستخدم في تكوين صداقات جديدة مع أشخاص من مختلف مناطق العالم .
- يساعد في اكتشاف مجموعة جديدة من المعتقدات,القيم ,والأفكار,المواهب, المواقف, الاراء والتوجيهات إلى غير ذلك.[1]

المطلب الثالث: تطبيقات صفحات الفيسبوك

تعتبر صفحات الفيسبوك طريقة فعالة بالنسبة للعديد من شرائح المجتمع كالمشاهير والشخصيات المهمة أو الشركات والمؤسسات للتعريف بمختلف نشطاتها عبر صفحة الفيسبوك نظرا لانتشارها الواسع ومجانية وسهولة استخدامها من طرف الأغلبية , بحيث يضم الفيسبوك حوالي 80 مليون صفحة نشطة تتنافس فيما بيتها لتحصيل أكبر عدد من المتابعين . وفيما ياتي ابرز التطبيقات التي يمكن اضافتها الى صفحة الفيسبوك:

Adobe Spark: وهو تطبيق مجاني يمكن من خلاله تصميم أغلفة لصفحات الفيسبوك بطريقة سهلة.

Animoto: يمكن إضافة هذا التطبيق الى صفحات الفيسبوك لتصميم مقاطع الفيديو من خلال تجميع صور أو حتى مقاطع فيديو صغيرة.

Vimeo: هو أحد تطبيقات البث المباشر التي يمكن إضافتها إلى صفحة لإنشاء بث مباشر من خلالها.

Hootsuite: وهو أحد التطبيقات ذات الفائدة الكبيرة للمشرفي الصفحات حيث يمكن من خلاله جدولة نشر المنشورات عبر صفحة الفيسبوك .

Wishpond: وهو أحد التطبيقات يمكن من خلاله إنشاء العديد من المسابقات على الصفحة.

[1]- حسين شفيق , نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي, دار الفكر وفن الطباعة والنشر, 2014, ص140.

Survey Monkey: وهو تطبيق يعنى بإنشاء الاستبيانات واستطلاعات الرأي عبر الصفحة.

Woobox: يمكن من خلاله إضافة علامات تبويب جديدة إلى صفحة الفيسبوك عدا عن تلك الموجودة بالفعل.

Shopify: يمكن إضافته الى صفحة الفيسبوك للتسويق وبيع المنتجات من خلاله.

Mobilemonkey : يمكن اضافته للصفحة متابعة وإدارة حساب الماسنجر الخاص بالمستخدم من خلال صفحة الفيسبوك.

Instagram: يمكن من خلاله ربط حساب الإنستقرام الخاص بالمستخدم مع صفحته على الفيسبوك مشاركة ما يتم عرضه على الصفحة عبر حساب الإنستقرام مع إمكانية مراقبة التعليقات.

Whatsapp business: يمكن اضافته للفيسبوك لاستخدامها كمنصة مراسلة عبر الصفحة حيث يمكن من خلالها التفاعل مع العملاء.[1]

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات الفيسبوك

أولا: إيجابيات الفيسبوك:

الفيسبوك كغيره من المواقع الإفتراضية التي تقدم الكثير من الخدمات والمزايا لمستخدميها مما يدل على الايجابيات العديدة التي يتمتع بها , نذكر أهمها:

1-إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن طريق:

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بكل حرية لكلا الطرفين.
- إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض على هذا الموقع حتى في حالة عدم معرفة بعضهم البعض في الحقيقة
- إقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من أصدقاء القدامى الذين يعرفقهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة لديه
- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة.
- [2]- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومة مضافة كزملاء الدراسة أو العمل.
- إتاحة المجال لحذف أي صديق من لائحة الأصدقاء.

---

[1]- ألاء جراد , تطبيقات صفحة الفيسبوك؟ https://mawdo3.com, تاريخ الاطلاع 4 جويلية 2021, توقيت الإطلاع 17:25.

[2]- علي خليل شقرة, الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي), ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان, 2014, ص 66-73.

2- خدمة الشركات واصحاب الاعمال : من خلال الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين[1] .

3- يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور: بحيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر العديد من المصادر كالهاتف المحمول والبريد الإلكتروني.

4- التواصل مع مجتمعات إفتراضية : لها العديد من المزايا كتوفير دورات تكوينية تعليمية , تعلم اللغات ...

5- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كشخصيات سياسية, إقتصادية, فنية ...

6- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو.

ثانيا : سلبيات الفيسبوك

بالرغم من المزايا المذكورة أعلاه إلا أن الفيسبوك له سلبيات كذلك ظهرت بشكل واضح أهمها:

1- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية : ظهرت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي في الأفراد الذين أدمنوا استخدام الفيسبوك مع المجتمعات الإفتراضية وقد يشمل الأمر العلاقات الأسرية ,وهذا ما أثبتته الدراسات الغربية أن الفيسبوك كان سببا في ارتفاع نسبة الطلاق.

2- انتهاك خصوصية المشتركين: من خلال اختراق الحسابات الشخصية كالصور أو مقاطع الفيديو بمجرد نشرها.

3- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية : يمكن لجهات كثيرة ان تستغل الفيسبوك لخدمة اغراضها ونلك بالاستفادة مما تنشر على هذا الموقع من معلومات وصور لخدمة مصالحها الشخصية .[2]

[1]- نفس المرجع:ص 66-73.
[2]- نفس المرجع:ص66-73.

خلاصة الفصل الأول

لقد حاولنا في هذا الفصل بكل ما يتعلق من معلومات حول موقع الفيسبوك وماهيته: نظرا لما يتمتع به من مزايا وخصائص التي جعلت منه وسيلة العصر سواء في الجوانب التكنولوجية أو الجوانب الانسانية التي تعتبر من أهم الجوانب التي يبنى عليها الأمم.

الفصل الثاني:

مفاهيم عامة حول العمل التطوعي والجمعيات الخيرية

تمهيد الفصل الثاني

تقوم فكرة العمل التطوعي على تحقيق التكافل والتضامن الاجتماعي في إطار تضامني تشاركي بين مختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع من جمعيات خيرية ومنظمات وكذا شخصيات المجتمع المدني بكل وحداته بكل وحداته البشرية والمادية, ينطلق العمل التطوعي من مبدأ الشعور والإحساس بالإنتماء والمسؤولية الجماعية لتحقيق التطور والرقي وخدمة الفئات ذوي الدخل الضعيف والمعوزين المحتاجين بصفة عامة كل حد سواء ,خاصة في ظل الظروف الصحية الصعبة والمتأزم في ظل أزمة كورونا التي تمر به الجزائر على غرار باقي بلدان العالم , فلا بد الوحدة الجماعية في سبيل تقديم يد العون للمتضررين منها وتقديم عمل تطوعي خيري مجاني بغية خدمة الصالح العام والمجتمع كافة.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للعمل التطوعي

تمهيد

العمل التطوعي عمل مجاني خالص لوجه الله بغية خدمة المجتمع وكافة فئاته المتضررة الغير قادرة على تحمل الظروف المعيشية القاسية , وهو أحد الوسائل الفعالة في رقي وحضارة المجتمعات , يتميز بتكاثف الجهود بغية تحقيق الهدف الأسمى وهو خدمة الصالح العام.

المطلب الأول: تعريف العمل التطوعي

وردت العديد من التعاريف للعمل التطوعي , سنحاول إعطاء تعاريف شاملة والمتمثلة في:

يعرف العمل التطوعي بأنه: " العمل الذي يتم اختياره بحرية, دون مقابل بهدف إفادة المجتمع ويعد نشاطا غير ربحي يقضي فيه الفرد جزء من وقته دون تقاضي أي أجر, وبرغبة واختيار منه, وبصورة رسمية وداخل تنظيم ما ويعمل من أجل منفعة الاخرين والمجتمع المحلي كله"[1].

وحسب مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية للعمل التطوعي:

"هو ذلك الجهد الانساني الذي يبذل من أفراد المجتمع، بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء أكان هذا الدافع شعوريا ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب خاص شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تساهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع ".[2]

- يعرفه عبد الحكيم موسى بأنه: يعتبر مظهر من مظاهر الخدمة الاجتماعية , وهو يمارس على أنه خدمة اجتماعية بشكل فردي وجماعي لإشباع حاجات المجتمع والأفراد باتباع الأساليب العلمية ومراعاة القواعد التنظيمية الموجودة في الجهة المستفيدة من تلك الخدمة وبدون أجر ما وفي أوقات منتظمة ادراكا من المتطوع بأنه واجب اجتماعي انساني مبتغيا الأجر والمثوبة من الله سبحانه وتعالى".[3]

وبالتالي فالعمل التطوعي هو كل جهد انساني يقوم به الفرد من أجل خدمة المجتمع والصالح العام دون الحصول على مقابل مادي أو ربحي ,فهو يهدف من خلاله إلى التقرب من الله عز وجل والإخلاص في نية هذا العمل , تدفعه رغبة ذاتية ونفسية نحو العمل التطوعي.

---

[1]-مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد 173, الجزء 2, 2017, ص 301.

[2]- أحمد ابراهيم حمزة , العمل التطوعي(الواقع والمأمول) , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان 2015, ص26.

[3]- معلوي بن عبد الله الشهراني, العمل التطوعي وعلاقته بامن المجتمع, دراسة ميدانية مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيسنير في العلوم الاجتماعية, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية, 2006,ص9.

المطلب الثاني: نشأة العمل التطوعي

مر العمل التطوعي عبر العصور بعدة مراحل جعلت منه يتطور شيئا فشيئا من مجتمع لاخر مما يعطي دفعا قويا لبروز معالم الإنسانية وتجسيدها على أرض الواقع.

أولا : العمل التطوعي في الحضارات القديمة

مرت هذه المرحلة بفترتين هما : القدماء المصريين و الرومان والإغريق.

القدماء المصريين: "دلت الرسوم الموجودة على جدران معابد القدماء المصريين وقبورهم على أن العمل التطوعي المتمثل في مساعد الفقراء كان موجود لديهم خاصة في حفلات الاسر الملكية وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين, فقد كانت المعابد هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات من محاصيل الارض ومنتجات الماشية لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة, فقد عرف قدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع في مجال البر والاحسان ".

الرومان والإغريق : "كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء مصريين وقد كان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجها لرعاية أبناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى للغرباء تقديم المساعدات للمحتاجين والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها".

- "أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم إلى أشراف وعامة , أما الأشراف فقد كانوا يملكون كل شيء ,والعامة أتباع للأشراف وليس لهم حقوق أو كيان وقد تطورت الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين بحيث كان العمل التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء".[1]

ثانيا: العمل التطوعي في الأديان السماوية

أ- اليهودية : "كثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم باسم الرعاية والعمل التطوعي من خلاله ودليل ذلك الوصايا العشر التي نزلت على موسى عليه السلام والتي منها:افتح يدك لأخيك المسلم والفقير في أرضك , من يرحم الفقير يقرض الرب وعن معروفه يجازيه , لاينهر فقير ولا يحقر مسكين ,كما دعت غلى رعاية الأيتام والأرامل".

ب- النصرانية:" جاءت النصرانية في اقوالها غير المحرفة مكملة للديانة اليهودية واستمرارا لها في اتجاهاتها تحو الاحسان ورعاية المحتاجين وفي كثير من نصوص العهد الجديد الانجيل نجد

[1]- النعيم وعبد الله العلي, العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية , مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض , 2005, ص 23 .

الاصول الاولى للرعاية الاجتماعية والتي يعبر عنها في مواضيع كثيرة بالصدقة يقبل الصوم والصلاة كما اهتمت برعاية الايتام والارامل وهناك دور كبير للعمل التطوعي".[1]

ت- في الدين الاسلامي والتراث :إن القيم الاجتماعية وخاصة الدينية المتعمقة في المجتمع العربي والإسلامي ساعدت في تعميق روح العمل التطوعي فيه بالإضافة إلى التراث الشعبي المنقول من خلال الأدب القصصي والشعر والغناء والأمثال والذي يشيد بهذه الروح فتضل متقدمة في المجتمع حتى بعد زوال الظروف المادية التي قام عليها التراث الشعبي.

كما نجد العديد من الأدلة والشواهد من القران والسنة التي حثت عن العمل التطوعي, نذكر منها:

القرآن الكريم

قال الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) [2]

كما قال تعالى : (واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين)[3]

ولقوله تعالى أيضا : (ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم)[4]

كما نجد من :

الأحاديث الشريفة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من نفس عمن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة، والله في عون العبد، مادام العبد في عون أخيه , ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا الى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم, إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده , ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه)[5]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(ما امن بي من بات شبعان وجاره جائع , وهو يعلم به)[6]

---

[1]- أحمد إبراهيم حمزة , المرجع السابق, ص 30.
[2]- سورة المائدة : الآية 2.
[3]- سورة البقرة : الآية 177.
[4]- سورة البقرة : الآية 158.
[5]- رواه مسلم وصححه الالباني, صحيح مسلم , الجزء 47 , الباب 91 , رقم 245 , ص4 .
[6]- رواه أنس بن مالك , أخرجه البراز و الطبراني , صحيح الجامع , رقم 5505 .

المطلب الثالث: أهداف وأهمية العمل التطوعي

يتكون هذا المطلب من شقين هما أهداف العمل التطوعي وأهمية العمل التطوعي .

أولا : أهداف العمل التطوعي

يسعى العمل التطوعي إلى الوصول وتحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.
- إعداد وتوجيه الطاقة البشرية والمادية وتحويلها الى عمل اجتماعي .
-توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأيسر وصولا للأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعا.
- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع فائدتها لمبدأ الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة.
- أن يكون العمل التطوعي مجانا لجذب منافع للأخرين في المجتمع الذي يمارس فيه العمل التطوعي.
- أن لا يكون الربحية أحد أهداف العمل التطوعي.
- الاستفادة من التبرعات والعطايا والمتطوعين بالوقت والجهد الذي يقدمونه للمجتمع الذي تعيش فيه.
- إيجاد قدرات تجعل المشاركة الشعبية أكثر إيجابية والعمل على أن تكون الجمعيات الخيرية والمنظمات الشبابية يمكن تشجيع المواطنين على الاشتراك من خلالها في القضايا العامة.[1]

ثانيا: أهمية العمل التطوعي

تكمن أهمية العمل التطوعي في ما يلي:

- تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة الحكومية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة .
- تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين من بلدان أخرى والاستفادة من تجاربهم الناجحة.
- جلب الأموال من خارج البلاد من المنظمات المهتمة بالمجال التطوعي.
- إبراز الصورة الانسانية للمجتمع وتحقيق التكامل بين الناس بعيدا عن الصراع .

[1]-سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي, مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع , مذكرة ماجيستير جامعة أم القرى, السعودية, 2012, ص 37.

- يحث العمل التطوعي على أعمال الخير والبر والإحسان .
- إعطاء فرصة للمشاركة الديموقراطية وهو وسيلة لبذل الطاقة والوقت ممن يمثلون جميع أوجه ثقافتنا.
- رفع مستوى المعيشة في المجتمع ومحاربة الفقر والبطالة.
- توسيع الأفاق من خلال الأنشطة الثقافية.[1]

المطلب الرابع:معوقات العمل التطوعي

بالرغم من المقاصد النبيلة للعمل التطوعي إلا أن هناك العديد من المعيقات التي تعرض العمل التطوعي أهمها:

- عدم ضمان استمرار العمل التطوعي وعدم أي وجود أي التزام من قبل المتطوع .
- تعتبر المشكلة الاقتصادية هي العائق الأساسي والتي جعلت توافر المتطوعين مسألة شاقة لعدم استقرار الأفراد.
- تمثل البطالة خطورة كبيرة على نسبة المشاركة الشباب في العمل التطوعي باعتبار أن الاهتمام الأول لديهم هو البحث عن عمل .
- تسرب بعض الأفراد ذوي السمعة غير طبيعية والمأرب الشخصية للعمل التطوعي لخدمتهم الشخصية حتى رجال الأعمال كذلك وفقدان الثقة في مصير التبرعات المادية والعينية وعدم وصولها لمستحقيها.
- ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي.
- غياب الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في المجال التطوعي.
- عدم وجود الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة على العمل التطوعي.
- تدخل أنشطة سياسية لها أهداف تتخفى في العمل التطوعي وترتب على ذلك عدم قبول التمويل الخارجي إلا بعد الحصول على موافقة جهة الادارة .[2]

بالاضافة لوجود الى عدة معيقات أخرى صنفت كالتالي:

معوقات إدارية: تتمثل في:

---

[1]- العمل التطوعي أهميته معوقاته وعوامل نجاحه, https://www.linkedin.com , تاريخ الولوج 28 مارس 2021 , توقيت الولوج 15:15.

[2]- البكار, عاصم محمد عبد القادر, معوقات العمل التطوعي في المجتمع لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية , مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية , المجلد 44 , دار المنظومة , السعودية , 2016 , ص99.

- عدم وضع المتطوع في العمل المناسب لقدراته وميولاته .
- عدم المشاركة في بناء التنظيمات والهياكل الإدارية .
- عدم تهيئة الأماكن المناسبة للعمال والإنتاج.
- ضعف اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي .
- عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل.
- عدم التقدير المناسب للجهد الذي يؤديه المتطوع .

معوقات اجتماعية : المتمثلة في:

- عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي .
- عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي .
- استغلال العمل التطوعي لتحقيق اهداف غير مشروعة.

معوقات اقتصادية : تتمثل في :

- عدم توفر المبالغ المالية اللازمة للعمل التطوعي مما قد يوقع بعض المنظمات في فخ المنح والمساعدات الأجنبية تكمن ورائها أهداف مشبوهة.
- فرض ضرائب ورسوم جمركية كبيرة على معدات وأجهزة المنظمات والهيئات التطوعية.[1]

[1]-بركاني نور الهدى , العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية , مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , جامعة العربي بن مهيدي- أم بواقي, الجزائر, 2017 , ص 62.

المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية

لقد برزت الجمعيات الخيرية كإحدى مؤسسات المجتمع المدني بشكل كبير خاصة في السنوات الأخيرة في شتى المجالات فاستطاعت فرض وجودها كمؤسسة تطوعية لخدمة المجتمع والصالح العام التي قدمت إضافة حقيقية , فمن خلال هذا المبحث سنتناول المفهوم والتطور التاريخي للجمعيات بالإضافة إلى بعض المعلومات الأخرى المتعلقة بالجمعيات الخيرية.

المطلب الأول: مفهوم الجمعيات الخيرية

يشير مصطلح الجمعية الخيرية إلى مبادرة تقديم يد العون والمساعدة للأشخاص المحتاجين, من خلال جمع الصدقات لهم, ومن الأمثلة عن الجمعيات الخيرية تلك المؤسسات التي تعمل في مجال إغاثة الفقراء وجمع الأموال والتبرعات اللازمة إلى الفئات الفقيرة والمحتاجة.[1]

كما يمكن تعريفها على أنها : " تلك المنظمات القائمة بالأعمال التي تهدف إلى تحقيق الخير للإنسانية من خلال مجموعة من الأنشطة المنظمة من قبل إدارتها" , وقد كان ظهور الجمعيات الخيرية في سبيل خدمة الانسانية وتقديم يد العون للمحتاج بطريقة أكثر تنظيما وتخصصا, وتختلف الجمعيات الخيرية عن بعضها البعض من حيث الرؤية والأهداف والمنهجية التي تتبعها في سبيل تنفيذ العمل الخيري, وعادة ما تعتمد في نشاطاتها على التبرعات التي يتم جمعها بطرق مختلفة , يتم دعمها من طرف الأفراد أو المؤسسات , بحيث تسعى لخدمة الصالح العام للفرد والمجتمع بعيدا عن الأرباح والمصالح المادية.[2]

كما عرفها القانون الجزائري 12-06 المؤرخ في 8 يناير 2012 : الجمعية هي تجمع أشخاصا طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدي لمدة محددة أو غير محددة , ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا ولغرض غير مربح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها, لاسيما في المجال المهني و الاجتماعي و العلمي و الأدبي والتربوي والثقافي والرياضي والبيئي والخيري و الانساني.[3]

المطلب الثاني : نشأة وتطور الجمعيات الخيرية

إن حب الخير والأعمال الخيرية مشأت مع الإنسان البدائي الأول البسيط أي نشأت مع بداية

---

[1]- محمد مروان , ماهية الجمعية الخيرية,https://mawdo3.com , تاريخ الاطلاع : 18 ماي 2021, توقيت الاطلاع 19:03.

[2]-كتاب سطور, تعريف الجمعيات الخيرية, https: //sotor.com , تاريخ الاطلاع 18 ماي 2021, توقيت الاطلاع 19:11.

[3]- أمال عزري, جمال بن زروق, استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الالكترونية , مجلة افاق العلوم , العدد 07, مارس 2017, ص 226.

البشرية , ثم بدأت تتطور وتتغير مع تغير الظروف, ففي البداية كانت الأعمال الخيرية متمثلة في مجموعة من المساعدات البسيطة بين الأفراد كالمساعدة في بعض الأعمال الشاقة أو مساعدة الفقراء بقوت يومي إلاّ أن بدأت تتطور شيء فشيئا في شكل تجمعات تخدم الصالح العام ثم تأسيس المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعتمد على العمل التطوعي المجاني الغير, فقد كان تطور الجمعيات الخيرية على عدة أصعدة كالتالي :

أ- على الصعيد العالمي:

في بداية لأمر كانت جهود البر والإحسان علي شكل طابع فردي بمشاركة الهيئات الدينية, إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية وتعرضت الإنسانية إلى أزمات اجتماعية واقتصادية صعبة حينها أيقنت أنه لابد من توحيد الجهود لتحقيق فاعلية أكبر لذا برزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبر والإحسان في القرن 19 أهم التطورات التي حدثت في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية مايلي:

- تأسيس جمعية جنيف للمنفعة العامة 1863 .ويرجع الفضل في تأسيسها إلي الايطالي "هنري دونان"وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب.
- ظهور حركة جمعية الإحسان عام 1869 في مدينة لندن وانجلترا.
- أدت حركات الإصلاح في الجامعات إلي قيام حركة المحلات الاجتماعية والمجلة الاجتماعية هي مؤسسة اجتماعية تنشا في الإحياء الشعبية الفقيرة.[1]

ب- على الصعيد الاسلامي العربي :

- إن العمل الخيري لا يعتبر حديث النشأة بل ان جذوره تمتد الي بداية الإسلام الذي دعا إلى التعاون والتكافل ودين الاخلاق والتسامح وحدثا علي جد الخير لغيرنا .

إلى أن أصبحت هذه القيم متداولة بين المسلمين جيلا عن جيل و أصبحت بمثابة موروث ثقافي تتغني به الشعوب العربية المسلمة بحيث ظهرت العديد من التشكيلات الاجتماعية التقليدية التي عرفتها المجتمعات العربية في شكلها البسيط من أهمها:

- **الأوقات** : من خلال تشيكل التنظيمات الخيرية والمؤسسات الوقفية في الجزائر خلال العهد العثماني أهمها : إدارة سبيل الخيرات سنة 1590.
- **المسجد**: الذي لعب دور همزة بين الفرد ومجتمعة فقد كان في عهد الرسول صلى الله علية وسلم بمثامة البرنمان الذي يدار منه حكم وتسير البلاد والعباد .
- **الطرق الصوفية** : كزوايا التي عملت علي التلاحم بين اعضائها وتوحيد صفوفهم ومنحهم مكانة

[1]- أوقاسي صابرة , قارة مريم , المرجع السابق , ص 36.

اجتماعية .

- **الفرق الكلامية** : ظهرت في الحضارة الاسلامية خلال العصر العباسي كالشعراء.

- **نقابات الحرف والصنائع** : ركزت علي المجال المهني كان ظهورها بداية من القرن السابع هجري تطورت الي ان ظهرت الجمعيات الخيرية في القرن 19 لدعم هذه الحرف والصنائع .

- أما بالنسبة للبلدان العربية فقد كان للظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحتى الدينية اثر كبير في ظهور الجمعيات الخيرية فكانت مصر السباقة التي ظهرت فيها الجمعيات الأهلية الخيرية سنة1872 بتأسيس ثلاث جمعيات خيرية 1821.1878 , ثم تليها تونس سنة 1817, العراق 1873 , لبنان 1878[1] الأردن 1912 و فلسطين 1920 أما في باقي أقطار الخليج العربي فقد كانت نشأة المنضمات التطوعية من خلال النوادي الثقافية البحرينية 1919 الكويت 1923 ثم بعدها السعودية وقطر وسلطة عمان .[2]

ج- على مستوي الجزائر :

لقد ارتبط التطور التاريخي للجمعيات في الجزائر كإطار للعمل التطوري بالقوانين المنظمة لعملها وذالك في مختلف الحقب التاريخية التي مرت بها سواء خلال الفترة الاستعمارية أو بعد الاستقلال فالتشريعات ليست إطار يمنع الجمعيات الصيغة القانونية والشخصية الاعتبارية فحسب بل تعمل علي تنمية العمال الجمعوي وفق الموصفات المنصوص عليها ومن خلال متابعة السياق التاريخي التطور الذي عرف عدة تشريعات وهذا ما سيتم تناوله :

1-الجمعيات تحت إطار القانون الفرنسي لسنة 1901 أثناء فترة الاستعمار

لقد تم استغلال القانون الفرنسي 1901 من طرف بعض الفاعلين الجزائريين الذين نجو من حملة التجهيل الاستعمارية بعد انشاء جمعيات والعمل في اطار قانوني من أجل تحقيق الأهداف المعلنة كالتعليم و الغير معلنه كالتوعية والحفاظ علي الشخصية الوطنية من أهم الجمعيات :جمعية العلماء المسلمين الكشافة الاسلامية الجزائرية , اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين .

وقد أدركت حينها السلطات الفرنسية أن هذه الجمعيات تشكل خطر عليها لذالك قامت بإخضاع تطبيق القانون الفرنسي لسنة 1901.

بعد الاستقلال: بموجب القانون 157/62المؤرخ في 31ديسمبر 1962 تقرر مواصلة العمل بالقوانين الفرنسية التي تمس سيادة الوطنية , وقد استمر العمل بهذا القانون مابين 1962-1971, ثم

[1]- باعلي سعيدة , دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي , مذكرة لنيل شهادة الماجستر, كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية , جامعة أدرار, الجزائر, 2016-2017 , ص 55-56.

[2]- أماني قنديل , المجتمع المدني في العالم العربي , دار المستقبل العربي , القاهرة , 1994 , ص 36-37.

أعادت الدولة تنظيم المجال الاجتماعي من الناحية العلمية باعتبار السلطة السياسية الممثل الشرعي والوحيد لمصالح المجتمع مع الاعتماد الوحيد على حزب جبهة التحرير الوطني.

2-**الجمعيات تحت إطار الأمر 79/71 لسنة 1971** : هذا القانون الخاص بشروط إنشاء الجمعيات, بحيث تحدد شكل حقل العمل الجمعوي من خلال المادة 02 من قانون 03-1201971 التي خولت السلطات العمومية وجبهة التحرير الوطني حق مطلقا في إنشاء الجمعيات الخيرية أو حلها .

02- ومن ثم بدأت الدولة تدريجيا في إنشاء الجمعيات التابعة لها أو للحزب كان يطلق عليها "المنظمات الجماهرية "وجمعيات أخرى مهنية ,رياضية ,دينية وثقافية حتى بلغ عددها 2189جمعية منتصف السبعينات .[1]

03- **الجمعيات تحت اطار القانون 15/87لسنة 1987**: وضع هذا القانون شروط جديدة لإنشاء وتنظيم الجمعيات مع تخفيف القيود المفروضة سابقا.

فأصبح من حق كل جمعية جديدة تلقي الرد من الإدارة في ظرف شهر واحد وبعدها تصبح رسمية وخفض شروط أقدمية الجنسية واحترام دين الدولة واللغة الوطنية, مع عدم تأسيس أي جمعية من طرف مواطن ضد مصالح الدولة وأهداف الثورة .

ويمكن اعتبار الفترة مابين 1887- 1990 انتعاش العمل الجمعوي ليصل عدد الجمعيات 17 ألف جمعية.

04- **الجمعيات تحت اطار القانون 31/90لسنة 1990** : بعد دستور سنة 1989 دخلت الجمعيات عهدا جديدا حيث فتح المجال أمام إنشاء الجمعيات تطبيقا لقانون 14ديسمبر 1990 أين تم التخلي عن نظام الاشتراكي وتحول نحو الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية و الجهوية باعتبارها حق يستفيد منه أي مواطن بكل سهولة بتشجيع من الدولة بحيث قدر عدد الجمعيات بنحو 73 ألف جمعية سنة 2005 وبلغ عدد الجمعيات 81الف جمعية وطنية ومحلية سنة 2008.[2]

المطلب الثالث :خصائص الجمعيات الخيرية

هناك العديد من الخصائص التي تتميز بها الجمعيات الخيرية نذكر أهمها :

- **المؤسسية** : باعتبارها منظمات ذات ملامح مؤسسية لها هيكل تنظيمي رسمي دائم إلى حد ما ولوائح منظمة لعملها ومجال نشاطها فهي تنظم أفرادا في شكل منظم لخدمة احتياجات معينة.

- **التطوعية** : باعتبارها تنظيمات اختيارية يلتحق بها الأفراد بإرادتهم الحرة يميزها العمل التطوعي

[1]- نوي عمار , المرجع السابق , ص 128 -129.
[2]- نوي عمار , المرجع نفسه, ص 130-131.

سواء في إدارتها أو في أنشطتها تهتم بخدمة الصالح العام .

- لاربحية :حيث انها لا تستحق ربح مادي استنادا لطبعها المجاني فهي تقدم خدمات دون مقابل مادي وإن قدمت خدمات بمقابل مادي فانه يوجد إلى دعم النشاطات.

- **الإستقلالية** : وذلك في الجوانب الإدارية والتنظيمية والمالية فهي تعتمد على الإدارة الذاتية من دخلها غير تابعة لدولة أو الأحزاب السياسية أما ماليا فهي تتميز بتنوع المصادر التمويلية التي تدعمها.

التنوع :حيث أنها تتجني أهداف اجتماعية وثقافية وسياسية وغيرها وبالتالي تنشط في مجال محدد أو عدة مجلات في ان واحد وذالك وفقا للوائح المنظمة لها, بحيث تختلف دائرة نشاطاتها باختلاف أولويات اهتمامها الاجتماعي واحتياجات الأفراد.[1]

المطلب الرابع: مبادئ و أهداف الجمعيات الخيرية

أ – مبادئ الجمعيات الخيرية :

1- **مبدأ الاختيار** : إن العمل الخيري يرتبط أساسا بحرية الاختيار وهي فعل ذاتي يمارسه الفرد من بداية عمله مع الجمعية الخيرية فهو حر في مزاولة عمله أو الانسحاب منه كما أن الحرية هنا تصبح بمثابة نقطة قوة الفرد تحببه للعمل الخيري وتدعمه لممارسة كافة الأنشطة الخيرية باختلاف نوعها ومكان تواجدها بالإضافة إلى تعزيز الثقة والتفاهم المتبادل بين مختلف أعضاء الجمعية .

ما يميزه هو العمل قالب جماعي يسوده التعاون على خيرات وتحمل المسؤوليات .

2- مبدا التطوع: إنه المبدأ الذي يميز العمل التطوعي عن باقي الأصناف التربوية الأخري انطلاقا من مبدأ الحرية في الاختيار فتأتي عملية التطوع في العمل الجمعوي بشكل تلقائي ينبع من داخل الفرد بغية هدف جماعي يحقق ما تسعي الجمعية لتحقيقه وبالتالي فالتطوع مبدأ فردي متعلق بالفرد في حد ذاته مبدأ جماعي يظهر في أنشطة الجمعية الجماعية .

3- مبدأ المشاركة : فإذا كان مبدأ التطوع يتم بطريقة عضوية وتلقائية فإن مبدأ المشاركة ينطلق من ضرورة وجود وعي يتصف به الفرد أو العضو من مهام ومسؤوليات محددة ومدققة في الزمان والمكان وفي أهدافها ووسائل إنجازها وبالتالي فعملية المشاركة مع الجمعية في كل تفاصيلها تعتبر مسؤولية يشعر بها الفرد نتيجة حبه للعمل الخيري التطوعي من محض إرادته دون قيود أو أوامر.[2]

---

[1] - نوي عمار, المرجع السابق, ص125-126.

[2] - بركاني نور الهدى, المرجع السابق, ص68

ب- أهداف الجمعيات الخيرية :

تسعي الجمعيات الخيرية من خلال مفهومها إلى أهداف سامية لتحقيقها وبلوغها أهمها:

-منح فرصة للقادرين ماديا علي تقديم المساعدات للفقراء وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي عليهم وعلي المحتاجين .

-الحد من الظواهر الغير منتجة كالتسول فالجمعيات الخيرية تسعي لتقديم المساعدة للفئات المعوزة والفقيرة.

-التخلص من مشكلات التي تعاني منها الكثير من المجتمعات كالأمية والجهل وغياب الوعي وغيرها من الأفات الاجتماعية .

-تشجيع أبناء المجتمع بمختلف أعمارهم على التعاون والترابط فالجمعيات الخيرية من خلال الاعلانات التي تقوم بها لتشجيع طلاب المدارس والكبار علي التبرع لصالح الجمعيات الخيرية[1]

- بالإضافة الي مجموعة من الأهداف الأخري نذكر منها مايلي :

- رعاية شؤون المتخلفين عقليا وجسديا.

- رفع الكفائة المهنية من خلال التدريب والدورات المهنية.

- حماية البيئة.[2]

المطلب الخامس :المعوقات التي تواجهها الجمعيات الخيرية:

بالرغم من الدور الفعال لمساهمات الجمعيات الخيرية في المجتمع في مختلف الميادين إلاّ انها تواجه العديد من الصعوبات والمعوقات في عملها أهمها:

1- **معوقات تنظيمية** :أهمها قصور في الرؤية والتحقيق الاستراتيجي علي المدي الطويل والاعتماد علي التخطيط القصير المدي بناء علي المشكلات أو ردود الأفعال للمشاكل المواجهة لها.

- إن البناء الهيكلي عادة ما يضم عدد من المتطوعين ومن المختصين المأجورين مما يؤدي إلى تضارب وجهات النظر في التسيير ينتج عنه عدم التجانس والتحامل بين الأعضاء .

-بالإضافة الي ضعف اتقان الثقافة التطوعية علي مستوي القواعد وجذب المتطوعين خاصة من الفئات الاجتماعية المستهدفة من العملية الخيرية وإتاحة لهم فرصة للمشاركة في صنع القرار والاعتماد علي الذات وتعمل المسؤولية دون ممارسة الجمعيات اسلوب الوصاية عليهم بل تترك لهم حرية اختيار توجها تهم و دعمها .

---

[1]- رحمة باحمد, الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها (الموارد والأهداف), مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية, المجلد 07, العدد 04, 2018, ص 272.

[2]- بركاني نور الهدى, المرجع السابق, ص68.

- كما تعترض كفاءة العمل الخيري في الوطن العربي الي غياب الديمقراطية في تسيير هذه التنضيمات الخيرية .

- ضعف أساليب الاتصال بين الجمعيات الخيرية والمجتمع وضعف التنسيق فيما بينهم .[1]

2- **معوقات مالية** : أبرزها اعتمادها في الغالب علي الهبات و اشتراكات الأعضاء وبعض المسعدات الحكومية لها, مما يجعل هذه التبرعات أقل من كلفة انفاقها.

- عدم استثمار المنظمات الخيرية الفائض عن حاجتها التشغيلية لتنمية مواردها المالية .

- ضعف اتباع مبدأ الشفافية في التعاملات المالية في هذه المنظمات .

- عدم اعتمادها علي الخبرات الكافية في هذا المجال .[2]

3- **معوقات قانونية** : المتعلقة بالتنظيمات والجمعيات عموما فأغلب التشريعات القانونية العربية تمنع حرية إنشاء الجمعيات بتحفظ وكثيرا من الريبة في نشاطها وهذا ما يتنافى مع قرارات مؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية للأمم المتحدة المنعقدة في أبيدجان 1965 والذي خلص للتأكيد علي ضرورة خلق علاقة قانونية بين الهيئات التطوعية والحكومات, باتخاذ هذه العلاقة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل دولة دون إن تمارس هذه الأخيرة هيمنتها علي هذه التنظيمات التطوعية باعتبار إنشاء الجمعيات الخيرية من بين الحقوق الأساسية والثابتة للإنسان بينما في الدول العربية فإنشاء الجمعيات يشوبها العديد من الغموض والعراقيل القانونية .[3]

---

[1]- باعلي سعيدة , المرجع السابق , ص 81-83.

[2]- باعلي سعيدة , المرجع نفسه , ص 83-84.

[3]- أحمد إبراهيم ملاوي,أهمة منظمات المجتمع المدني في التنمية , مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية, المجلد 24, العدد 02, دمشق, سوريا, 2008,ص255.

خلاصة الفصل الثاني

إن العمل التطوعي بعد أداة فعالة تصب في مصلحة الدولة والمجتمع إذ بعد مطلبا وطنيا وضرورة إنسانية ودعامة أساسية في بناء وتعزيز التكافل الاجتماعي في المجتمعات المتحصرة والمتقدمة كما أنه أحد الطرق والوسائل التي تتيح لتلك المجتمعات توظيف الطاقات البشرية والمادية المتوفرة بما يساهم في تنمية مواردها وتطوير مرافقها. وتنبع أهمية العمل التطوعي من كونه عاماً معززا لانتماء الفرد لمجتمعه ووطنه.

الفصل الثالث:

إستراتيجية استثمار الفيسبوك في تفعيل العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا

تمهيد الفصل الثالث

إن الفيسبوك اليوم قد حقق قفزة نوعية في كافة المجالات نظرا لما يقدمه من خدمات تكنولوجية و انسانية في نفس الوقت خاصة في الآونة الأخيرة وما مرت به كافة بلدان العالم من جائحة كورونا وما خلفته من أزمات حادة مست جميع القطاعات , مما أصبح للفيسبوك وظيفة يتم استغلالها بشكل إيجابي لمواجهة أو التقليل من حدة هذه الأزمة من خلال استغلاله في الأعمال التطوعية و الانسانية.

المبحث الأول: آلية تفعيل الفيسبوك لخدمة الجمعيات الخيرية

نظرا لسهولة استخدام هذا الموقع واستقطابه لأكبر عدد من المستخدمين , أصبح يستغل من طرف الجمعيات الخيرية أكثر من ذي قبل لأنها أدركت أنه يؤدي دور فعّال في خدمة الجمعيات ونشاطاتها بغض خاصة ما تعلق بالأعمال الخيرية.

المطلب الأول: كيفية استثمار جمعية جزائر الخير- الفيسبوك-

إنّ الفيسبوك قدم الكثير من الدعم لجمعية جزائر الخير منذ بداية استخدامه إلى يومنا هذا, بحيث أصبح يمثل عنصر أساسي باعتباره من أكثر الوسائط استهدافا من طرف المواطنين وهذا ما يسهل على الجمعية التعريف أكثر بنشاطاتها على أوسع نطاق هذا من جهة من خلال نشر الأخبار والفيديوهات وكل ما يتعلق بنشاطاتها عليه هذا من جهة , ومن جهة أخرى يختزل على الجمعية الكثير من المشقة من أجل الوصول إلى محسنين أو متطوعين كانت الجمعية بصدد السعي طويلا للوصول إليهم.

- كما يعتبر بمثابة همزة وصل بين المحتاج والمحسن وذلك بغية حفظ وصيانة كرامة الانسان.
- يتم التواصل مع جميع الأفراد عن طريقه سواء عن طريق الرسائل أو التعليقات.
- إعطاء صورة إيجابية عن الجمعية , وبالتالي تشجيع العمل التطوعي والخيري.
- تكوين صورة ذهنية إيجابية وبالتالي تحقيق التفاف أكبر حولها.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن الإشارة إلى النقاط التالية:[1]

- تحسين جودة العمليات الداخلية والتطوعية وتوفير نظم فاعلة للمعلومات تساعد في كفاءة عملية التخطيط والتنظيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاستفادة من هاته المواقع في عملية الانتشار والوصول إلى العديد من شرائح المجتمع المدني، كما يمكن استقبال الشكاوي والحالات المحتاجة الكترونيا ودراستها وتحليلها للتحقق من مصداقية الحالة.
- الاستقطاب الالكتروني وإدارة المتطوعين.
- الاستفادة من التقنية كنشاط يسهم في تطوير وتنمية المجتمع.
- جمع وتوصيل وتخزين واسترجاع وتحليل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري والتطوعي، حيث أن استخدام المواقع الاجتماعية في إدارة نظم المعلومات يجعل المعلومات متاحة في الوقت المناسب وبالجودة الفاعلة بحسب كفاءة البيانات المتاحة.

[1]- أحمد كردي، مهارات إدارة العمل الخيري، مؤسسة الهادي للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 2011 , ص 44.

المطلب الثاني: طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعية

يضاف إلى هذا بعض العوامل التي تساعد على تفاعل المتابعين لنشاطات الجمعيات الخيرية:

- الانضمام إلى المواضيع والموضوعات التي لها علاقة مع نشاط الجمعية.
- إضافة رابط تغذية خلفي للمواقع الاجتماعية الأخرى.
- البقاء على تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيرية.
- عمل استفتاءات ونشاطات تخص نشاط الجمعية.
- إعداد رسائل شكر لجميع المتتبعين لأنشطة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما يمكن استخدامها في تحسين صورة الجمعية من خلال:

- متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية والرد فورا منع إبراز الانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة.
- تحليل ما ينشر عن الجمعية وتصحيح ما يرد خطأ عنها.
- تجميع وتحليل المعلومات المتصلة بها.
- تحسين الخدمات المقدمة ومعرفة الأولويات من خلال الاستقصاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- رصد الانطباعات عن أي خدمة جديدة تنوي الجمعية إدراجها لقياس الرأي حولها.
- التفاعل مع الجمهور.
- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها أو انجازات اجتماعية أو خدمية تعتز بها.
- القيام بحملات إعلانية ، توعوية، تسويقية ، حسب نشاط أو فعالية الجمعية.
- الانتباه لكل ما يخص الصور و التصاميم الخاصة بالجمعية.
- الاهتمام لنوعية المتابعين.
- الاهتمام بالتصميم المشوق والمبسط للرسائل التي تمررها الجمعية.
- اختيار الوقت المناسب لإرسال الرسائل.
- استبيان عن ما يرغبه أو جس نبض لبعض القرارات أو فعاليات الجمعية مستقبلا.
- تحليل نتائج عمل الجمعية من خلال صفحات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي[2].

- [2]- إدارة خدمة المجتمع, مرجع سابق, ص14 – 17.

المطلب الثالث: انجازات الجمعية في ظل أزمة كورونا

لقد جندت جمعية جزائر الخير- المكتب الولائي بالمدية- كافة الإمكانيات والاحتياطات لمواجهة هذا الفيروس وتداعيات الأزمة التي خلفتها في كافة الميادين, بحيث تعتبر الجمعية من الجمعيات السباقة في الولاية وذلك من خلال القيام بالعديد من الأنشطة والانجازات التي من شأنها تقلل من حدتها وتخفف منها, ومن أهم نشاطات الجمعية في ظل أزمة كورونا نجد:

- القيام بالعديد من الحملات التحسيسية ضد فيروس كورونا : وذلك منذ بداية الفيروس فكانت أول حملة في مارس 2020 بالمحطة البرية , إذ تضمنت مجموعة من الإرشادات والنصائح لتجنب تفشيه بمشاركة طاقم طبي مع توزيع ملصقات تتضمن الإرشادات الوقائية, ثم توالت الحملات في كل مدة لا تتجاوز الشهر.

- توزيع العديد من المساعدات الغذائية : فقد وزعت الجمعية أكثر من 5000 قفة منذ بداية الجائحة على دفعات متفرقة من بينها حوالي 500 قفة خضر وفواكه, وأزيد من 750 قفة اليوم الواحد , بالإضافة إلى القفف التي توزع يوميا للعائلات المعوزة والمتضررة وقفة رمضان التي وزعت على دفعتين.

- صناعة المعدات الطبية : والتي تضم :

أ- خياطة الكمامات الطبية وتعقيمها والتي تجاوز عددها أربعة ملايين كمامة وزعت على العديد من الجهات , أهمها : المستشفيات الطبية , وحدات الحماية المدنية , عمال النظافة وبعض المؤسسات العمومية كالمدارس والمساجد , بالإضافة إلى العدد المعتبر الذي تم توزيعه في ولاية البليدة على دفعتين.

ب- صناعة الأقنعة الواقية : والذي تجاوز عددها 1500 قناع واقي وزعت أغلبها على الطاقم الطبي لمستشفى محمد بوضياف بالمدية.

- عمليات التعقيم : التي شملت تعقيم مختلف الشوارع وأحياء الولاية و تعقيم المدارس والمساجد.

المبحث الثاني: العمل التطوعي خلال أزمة كورونا و آليات استخدام الفيسبوك

تمهيد

إنّ أزمة كورونا أحدثت الكثير من التغييرات على حياة الفرد والمجتمع على حد سواء, خاصة منها الأزمات النفسية و المادية, وتستدعي تكاثف الجهود للتقليل من حدتها ولو قليلا خاصة لمن أرهقتهم الحياة , وهنا أصبحت ضرورة حتمية لاستخدام أي وسيلة من شأنها إحداث تغيير نحو الأفضل ومن هذا المنطلق يعتبر الفيسبوك من أكثر الوسائل تأثيرا على جمهور مستخدميه واستعماله بشكل إيجابي لتعزيز العمل التطوعي والخيري في ظل أزمة كورونا كوسيلة لمواجهة تداعياتها والتقليل من حدتها .

المطلب الأول: العمل التطوعي وقت أزمة كورونا

الأزمات ظاهرة ترافق مسيرة الأمم، فلا يوجد مستمع لا يتعرض لأزمات مع اختلاف أنواعها، و يقاس مدى قوة المجتمع بل قوة الأمة بمدى قدرتها على مواجهة أزماتها وقدراتها على إدارتها بشكل منظم قائم على الفهم والوعي والعلم والثقة في النفس. إلى جانب الاستعداد والترتيب لكيفية التصرف وقت الأزمات.

والأزمة في موقف إشكالي طارئ ، وغير متوقع تزداد خطورتها و أضرارها إذا لم تواجه وتحل سريعا في اختبار حقيقي لإدارة أي مجمع ، ويتحدد مدى نجاح هذه الإدارة بمدى نجاحها في مواجهة أزماتها وقدراتها على تقديم حلول موضوعية سريعة مع الحد من أضرارها.

وتتسم بعض المجتمعات بالضعف في مواجهتها لأزماتها ويأتي تصرفها عشوائيا غير منظم تضيع معه الإمكانيات والجهود ، أما المجتمعات المتقدمة علميا تتسم بالاستعداد للطوارئ والأزمات وتمتلك رؤية لكيفية التعامل معها والحد من أضرارها وسلبياتها.

ولذلك نجد تأثير الأزمات على الدول الأوروبية وأمريكا بسيطا أو لا يقارن بالدول العربية أو الشرقية إذا ما تعرضت لنفس الأزمة ، ولذلك تطلب غالبية الدول غير المتقدمة المساعدة وتلجأ لطلب العون من الدول الغربية وقت الأزمات وأصبحت الآن إدارة الأزمات والاستعداد لها علما يدرس في الجامعات، والأزمات تشحذ العقول وتشغل التفكير وتولد الدوافع وتربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض بل الشعوب أيضا ، وتظهر الإيثار والتفاني على المستوى الفردي والجماعي.

إن وقت الكوارث والأزمات يختلف بها سلم الأولويات وتحتل الأزمة السبق في هذا السلم نظرا لما يتطلبه الوقوف بجانب من عانوا منها، وتصبح ظروفهم بهذا الشكل دافعا وحافزا لبذل الجهد والرغبة في العمل التطوعي، وما تعرضت له الجزائر خلال هذه الفترة من سنة 2020، أشارت وبكل تأكيد على رغبة الشباب وحرصهم على العمل التطوعي، فكانت أزمة كورونا بمثابة الدافع

لمديد العون والتشمير عن الساعد لمساعدة المتضررين بكل السبل فقد توجه عدد كبير من المتطوعين من مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية عبر كامل ربوع التراب الوطني الجزائري خلال الأسبوع الأول والثاني من انتشار الفيروس في شهر فيفري 2020 إلى مراكز التطوع ليشاركوا بالأغذية والمعدات الصحية وكل ما هو ضروري لتوزيعها على المناطق التي مسها الحجر الصحي والعزل الاجتماعي.

وقد أظهرت هذه المواقف مدى رغبة المواطنين الجزائريين في العمل التطوعي في مختلف المجالات، وهو دليل واضح على وجود شباب لديهم وعي وشعور طاغ بالمسؤولية الاجتماعية، وبضرورة المشاركة بفاعلية وبالتالي يجب استغلال هذه الطاقة لا لهدرها، بفتح الطريق أمامها بدون أي عراقيل روتينية تحد من دورها فاعليتها.

وقد أثبتت جائحة كورونا أن الشباب الجزائري (ذكورا وإناثا) على قدر المسؤولية فيما قاموا به من أنشطة تطوعية بعد هذه الظروف وبذل الجهد والوقت والمال في رفع الضرر عن المتضررين، مما يؤكد أن الأزمات تسهم في حشد وتعبئة الإمكانيات والجهود التطوعية، إلى جانب أن هؤلاء المتطوعين أصبحوا مبادرين بوقتهم ومعرفتهم وخبرتهم وجهدهم، مدفوعين بحماسهم وإيمانهم الراسخ بأهمية دورهم ومشاركتهم بجانب وخلف الأجهزة والمؤسسات التابعة للدولة من خلال الأعمال التطوعية العظيمة التي يقومون بها، فالمتطوعون والمتطوعات هم ضمير الوطن وهم بوصلة أخلاقه لان التطوع أصبح يمتد من العطاء إلى الانتماء.

غير أن الحماس والعمل الدؤوب في بعض الأوقات يظهر مشكلة في عدم التنسيق والتنظيم بين صفوف الشباب المشاركين في العملية التطوعية، لذا ومن أجل حلق عمل منظم لابد من تحديد الأهداف ووضع الخطط والعمل على تنفيذها تجت مظلة جهة رسمية ، حتى لا يغلب على العمل عدم التنظيم والعشوائية في الأداء.[3]

المطلب الثاني: عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال الفيسبوك

يعتبر الفيسبوك أحد أفضل الطرق لترويج نشاطات و خدمات و فعاليات الجمعيات التي تقدمها وترعاها خصوصا للجمعيات التي لا تمتلك ميزانيات إعلانية كبيرة، و بغية تحقيق أعلى فائدة ممكنة بحيث استطاع العمل التطوعي الإلكتروني أن يحقق انتشارا واسعا في مختلف مجالات العمل الجمعوي، كوسيلة فعالة لتعزيزه، وجعله أكثر انسجاما مع مختلف شرائح المجتمع، خاصة مع تزايد الإقبال على استخدام شبكة الانترنت، وارتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل

[3] - معهد الدراسات المصرية, عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال الفيسبوك, https://eipss-.org

كبير جدا عبر الفيسبوك خصوصا ، ولاسيما في أوساط الشباب، التي تعد من الأدوات الرئيسية لهذا النوع من التطوع, من خلال:

- توفير آليات وسبل عديدة وسهلة ، تمكن المؤسسات العاملة في مجال العمل التطوعي من تنسيق أعمالها ونشاطاتها باليات تشبيك وتنسيق سريعة وسهلة ، توفر الوقت والجهد و التكلفة التي يقتضيها مثل هذه النشاطات التطوعية.
- التفاعل مع الجمهور .
- القيام بحملات إعلانية ، تسويقية ، توعوية حسب النشاط وفعالية الجمعية.
- الاهتمام بالتصميم المشوق و المبسط للرسائل التي تمررها الجمعية .
- متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية والرد فورا مع إبراز الانجازات مع إبراز الانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة .
- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها، أو انجازات اجتماعية أو خدماتية تعتز بها.
- الاستمرارية و عدم الانقطاع ولو برسائل مكررة .

وتستعمل في التسويق من خلال:

- اكتشاف الداعمين والمتعاطفين مع الجمعية.
- تطوير مجموعة من الخدمات التي تحقق رغباتهم وتحقق للجمعيات الخيرية أهدافها.
- تحديد الجمهور المستهدف مع تحديد الفترة الزمنية وقياس مدى نجاح الخطة التسويقية لأنشطة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

و من عوامل تعزيز العمل الجمعوي التطوعي أيضا؛

- التخصص بعنوان حساب أو صفحة للجمعية.
- متابعة كل المستجدات التي تهم الجمعية.
- المصداقية.
- الاستمرارية وعدم الانقطاع ولو برسائل مكررة ومناسبة.
- تنوع الرسالة (خبر + توجيه + تقرير + تجربة + صورة)[4]

المطلب الثالث:مساهمة الفيسبوك في التقليل من حدة الأزمة

في 4 مارس 2019 ، أعلن عملاق التواصل الاجتماعي "فيسبوك" توفير مساحة مجانية لمنظمة الصحة العالمية ، في سبيل المساعدة في مكافحة فيروس كورونا.

[4]- ادارة خدمات المجتمع, مرجع سابق, ص16-17.

وبحسب ما نقلته وكالة "رويترز" عن الشركة ، فإنها تسعى لضمان عدم تضليل المستخدمين بشأن الفيروس ومخاطره وكيفية الرد عليه.

وقال مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة "فيسبوك"، في منشور: "إننا نمنح منظمة الصحة العالمية أكبر عدد ممكن من الإعلانات المجانية التي تحتاجها , من أجل الاستجابة لفيروس كورونا، مع دعم عيني آخر."

وأضاف: "إن المستخدمين الذين يبحثون عن المشاركات على الفيروس على (فيسبوك) سيشاهدون الآن نافذة منبثقة توجههم إلى منظمة الصحة العالمية أو هيئة الصحة المحلية؛ للحصول على أحدث المعلومات."

كما تعهدت الشركة بأنها ستزيل الادعاءات الكاذبة ونظريات المؤامرة التي نوهت إليها منظمة الصحية العالمية الرائدة؛ للمساعدة في مكافحة المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا.

وفي فبراير 2020، بيّنت الشركة أنها ستحظر الإعلانات عن المنتجات التي تقدم أي علاجات أو وقاية من انتشار فيروس كورونا، وتلك التي تخلق شعوراً بالإلحاح حول الموقف.

فرضت التدابير المتخذة في جميع أنحاء العالم لمنع انتشار فيروس كورونا، على مناحي الحياة حول العالم، واقعا جديدا تدور أنشطته في "الواقع الافتراضي" ففي ظل التزام كثير من سكان العالم بمنازلهم ضمن إطار التدابير المتخذة لمنع انتشار الفيروس، بدأ كثيرون في قضاء مزيد من الوقت أمام شاشات الأجهزة الذكية لتلبية احتياجاتهم المعيشية والتعليمية والاجتماعية والتجارية.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه وباء كورونا يؤثر على العالم كله، يطالب المسؤولون والخبراء الحكوميون مواطنيهم الالتزام بـ "البقاء في المنزل" من أجل مكافحة فعالة أكثر لانتشار الفيروس..

وأدى انتشار الفيروس في معظم أرجاء العالم، إلى تزايد الاهتمام بأنماط العمل من المنزل والتواصل عن بعد، فيما تعاظمت أهمية الشاشات الذكية لكونها نوافذا تمكن الأفراد من العمل عن بعد وقضاء أوقات ممتعة في المنازل.

وازداد استخدام الأجهزة الذكية بشكل ملحوظ مقارنة بفترة ما قبل الجائحة العالمية، وتحولت الهواتف المحمولة والكمبيوتر المستخدمة في العمل عن بعد إلى أجهزة تلعب دورا حيويا خلال هذه الفترة، بالإضافة إلى أجهزة التلفاز المستخدمة في عملية التعليم المنزلي, إذ.

تحولت منصات وسائل التواصل الاجتماعي إلى الخيار الأول لأولئك الذين لا يريدون الانفصال عن محيطهم الاجتماعي أثناء البقاء في المنزل..

وقد أدى ارتفاع رغبة الشعوب في معرفة مجريات الأحداث و تتبع أخبار الوباء، إلى مزيد من الإقبال على متابعة قنوات التواصل الاجتماعي الأمريكية, أنّ.

وكشف تقرير صادر عن مجلة الأعمال اليوم (Business Today) 75 بالمئة من(مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يقضون كثيرا من أوقاتهم على مواقع وتطبيقات مثل: "فيسبوك (Facebook)و"تويتر(Twitter) "و "واتس آب (WhatsApp)" بعد تطبيق تدابير منع انتشار جائحة كورونا..

ووفقا للتقرير الذي نشرته المجلة، فإن عدد الساعات التي يقضيها مستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي في الهند قد تجاوزت الـ 4 ساعات يوميًا في هذه المرحلة، ما يقابل زيادة بنسبة 87 في المئة مقارنة بفترة ما قبل انتشار الوباء.[5]

- إذ لعب الفيسبوك دور مهم في التقليل من حدة الأزمة وذلك من خلال:
- نشر التوعية و التحسيس والإجراءات الوقائية من الفيروس.
- نشر الإيجابية على أوسع نطاق بهدف التقليل من الخوف بين المجتمعات.
- محاولة إعطاء بدائل للخروج من جو المرض قليلا كالمسابقات الترفيهية والفكرية للأطفال والطلبة.
- الحفاظ على التواصل عن بعد مع الأهل والأصدقاء, نشر الأعمال الخيرية والتطوعية .
- تقديم المساعدة للعائلات المتضررة من الفيسروس, زيادة روح التضامن والتكافل الاجتماعي.

[5]- مجلة السراج في التربية وفضايا المجتمع , العدد السابع 7 , 2018، الجزائر, ص 110-111-112.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

تمهيد

يعتبر الجانب التطبيقي أهم جزء في البحث العلمي , كونه يجسد كافة المجهودات المبذولة من طرف الباحث خلال طيلة مدة إنجازه للبحث.

- بحيث نسعى من خلال هذا الجزء للوصول والكشف عن الدور الحقيقي الذي يقوم به الفيسبوك في تعزيز وتفعيل العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا من خلال جمعية جزائر –المكتب الولائي لولاية المدية- .

وفي هذا الجانب فقد اعتمدنا على مجموعة من البياناالت والمعلومات التي تم جمعها من خلال القيام بمقابلتين مع كل من رئيس الجمعية وأمين المال , بالإضافة إلى توزيع استمارات استبيان على مفردات عينة الجمعية.

- إذ يتضمن الجانب التطبيقي على مجموعة من العناصر المتمثلة في :

المبحث الأول : لمحة عن جمعية جزائر الخير

المطلب الأول : مفهوم الجمعية .

المطلب الثاني : نشأة وتأسيس الجمعية .

المطاب الثالث: أهداف وشروط الانضمام للجمعية .

المطلب الرابع: نشاطات الجمعية .

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات.

المطلب الأول: تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

المطلب الثاني : نتائج عامة.

المطلب الثالث: التوصيات .

المبحث الأول: لمحة عن جمعية جزائر الخير

تعد جمعية جزائر الخير بالمدية إحدى مؤسسات المجتمع المدني الرائدة في الأعمال الخيرية على مستوى الولاية, والتي برزت بشكل كبير خاصة في أزمة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع على حد سواء, وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث من خلال إعطاء لمحة عنها والتعرف على قيمها وأهدافها ومختلف نشاطاتها .

المطلب الأول : تعريف الجمعية.

يمكننا تعريف جمعية جزائر الخير طبقا لأحكام المادة الأول من القانون الأساسي للجمعية, كالتالي : "جمعية جزائر الخير هي جمعية ذات طابع خيري اجتماعي وتربوي, يشترك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مربح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام العام وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها".

- **الرسالة** :تقديم الخدمة الإنسانية والرعاية الاجتماعية والتربوية للفئات المحتاجة من خلال مشاريع تضامنية وتنموية وتطوير العمل التطوعي الابداعي.

- التطوع ,التعاون, الشفافية ,الانسانية والمبادرة.

- **الرؤية** :الريادة والتميز في العمل التطوعي.

المطلب الثاني:نشأة وتأسيس الجمعية

"تأسست جمعية جزائر الخير سنة 2012 برئاسة السيد بن لخضر عيسى الكائن مقرها بحي الدوزي 03 رقم 103 باب الزوار –الجزائر , وفقا لأحكام القانون رقم6/12 المؤرخ في 12يناير 2012"[1].ثم بدأت بالتوسع لتضم العديد من الولايات فهي تضم حوالي 30 مكتب ولائي من بينهم المكتب الولائي لجمعية جزائر الخير بالمدية فهو يمثل نموذج دراستنا, تأسست جمعية جزائر الخير بالمدية سنة 2014, كانت في البداية تضم 11عضو وحوالي10 أعضاء متطوعين ثم بدأت في التوسع شيء فشيء في نشاطاتها الخيرية والثقافية ليزداد عدد أعضائها إلى 148 عضو متطوع حاليا بقيادة السيد يوسف بن فحصي ,بحيث تملك الجمعية 20مكتب بلدي.

المطلب الثالث: أهداف وشروط الانضمام للجمعية:

ترتكز جمعية جزائر الخير على عشرة أهداف رئيسية:

[11]- القانون الأساسي رقم 12-06 , المؤرخ في12 جانفي 2012,المعدل والمصادق عليه في الجمعية العامة 2017/05/13, المادة 05, ص 03.

01/القيام بالأعمال الخيرية والاجتماعية والانسانية ذات الطابع التضامني والتنموي لصالح الفئات المحتاجة .

02/ المساهمة في محاربة الفقر والأمية والأمراض وتعزيز التضامن الوطني وحماية الأسرة والطفولة .

03/المساهمة في محاربة الأفات الاجتماعية وحماية الشباب من أخطارها من خلال البرامج التثقيفية والتربوية .

04/تشجيع وتنمية ثقافة التطوع لدى الشباب الجزائري بما يفيد البيئة والمجتمع ومعالجة أسباب الفقر ومظاهره .

05/إنشاء المراكز والمؤسسات الخيرية المختصة والتي تعني برعاية الأرامل, الأطفال, الأيتام ,المسنين والمعوقين في إطار التشريع والتنظيم المعمول به .

06/الإسهام في تنمية الثقافة الاجتماعية التي تحفظ للمجتمع روح التضامن والتكافل والمواطنة والهوية الوطنية والتربية على حقوق الانسان .

07/تنظيم المشاريع والحملات الإغاثية للمنكوبين والمرضى والمشردين .

08/نشر المطبوعات والدراسات والاهتمام بالتوعية الاجتماعية بين المواطنين .

09/العمل على توفير التدريب والتأهيل لنشطاء العمل التطوعي والانساني .

10/التعاون والتنسيق مع المؤسّسات الرسميّة والجمعيات في المشاريع ذات الأهداف المشتركة.[2]

ثانيا : شروط الانضمام إلى الجمعية

وهذا ما ورد في المادة 10 من القانون رقم :12-06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات , يجب أن تتوفر في العضو الناشط في الجمعية الشروط الخاصة المطلوبة :

1- أن يكون ذا سمعة حسنة .
2- يلتزم بدفع الإشتراك السنوي.
3- يحضر الاجتماعات الدورية ويحافظ على سريّة المداولات .
4- يسعى لتحقيق الأهداف المسطرة وعدم تجاوزها .[3]

بالإضافة إلى ماورد في المادة 11 من نفس القانون السابق أن : يتم الانضمام إلى الجمعية بطلب كتابي يوقعه صاحب الطلب ويقبله مكتب الجمعية .

- تثبت صفة العضو بمنح بطاقة الإنخراط .

[2]- القانون الأساسي, المرجع السابق, المادة 04, ص03.

[3]- المرجع نفسه, المادة 10, ص03.

المطلب الرابع : أنشطة الجمعية

- تتميز جمعية جزائر الخير بالتنوع والتميز في أنشطتها , التي تمزج بين مختلف الأنشطة باختلاف مجالاتها ,فمن أهم ما يميزها اندماجها تحت ما يسمى بالأسابيع التطوعية أي في كل شهر أسبوع تطوع ,وهي مرتبة كالتالي:

أ-في فصل الشتاء :أي بداية من شهر ديسمبر إلى غاية شهر فيفري , تتميز هذه الفترة كونها مخصصة إلى القوافل الخيرية إلى المناطق النائية من الولاية التي تحتاج إلى مساعدة وإغاثة ,بحيث تتكون هذه القوافل في مجموعة من المساعدات المتمثلة في :المواد الغذائية بشتى أنواعها (أكياس الفرينة ,المواد الأولية كالقهوة السكر الزيت وغيرها ,العجائن ...) ,الأفرشة والأغطية , أجهزة التدفئة (فرن تدفئة),أواني منزلية ,ألبسة وأحذية بمختلف الأحجام والأعمار,إلى غير ذلك,بالإضافة إلى إحياء مختلف الأعياد الوطنية.

- أمثلة عن الأسابيع التطوعية ، نجد :

- أسبوع البيئة من 01 إلى 10 فيفري : يتميز هذا الاسبوع بتنوع نشاطاته البيئية كالقيام بحملات التشجير ,تنظيف الغابات والمحيط من التلوث والنفايات ,تنظيف الأحياء ,تنظيف المقابر إلى غير ذلك من حملات النظافة التي تكون في الغالب مصحوبة لحملات تحسيسية لنظافة البيئة والمحيط .

- كما نجد أسبوع الشهيد:من 10 إلى غاية 20 فيفري إحياء لليوم الوطني للشهيد المصادف إلى 18 فيفري الذي يتميز بالقيام باحتفالات لتكريم الشهداء .

ب- في فصل الربيع: في الفترة المحددة من شهر مارس إلى غاية شهر ماي , نجد:

أسبوع الأسرة من 01 إلى غاية 10مارس: يتميز هذا الأسبوع بالعديد من الأنشطة المتنوعة كإحياء عيد المرأة في 08مارس والذي يتم إحياؤه عن طريق القيام بالعديد من النشاطات كالملتقيات الهادفة إلى معالجة مواضيع إجتماعية تخص الأسرة والطفل ,القيام بمجموعة من المعارض كالصناعات التقليدية للباس والمأكولات الشعبية والحرف والأشغال اليدوية والقيام بمسابقات تشجيعية وتكريم العنصر النسوي بالجمعية . بالإضافة الى إحياء كافة الأعياد الوطنية المصادفة لفصل الربيع , كإحياء اليوم الوطني لمجازر 08 ماي 1945 بإقامة إحتفالات وتكريم المجاهدين وعائلات الشهداء إلى غير ذلك من المناسبات .

ج- **في فصل الصيف**: يبدأ بالتحضير لموسم الاصطياف كتنظيم رحلات داخلية للأعضاء ورحلات خارجية مبرمجة للأطفال، بالإضافة إلى تنظيم زيارات إلى دار العجزة على مستوى الولاية وخارجها كدار العجزة بن شكاو و دار العجزة بحمام ريغة.

تنظيم مسابقات لحفظة القران و تكريمهم في نهاية كل دورة , المساهمة بمشاريع تنموية لفائدة العائلات :مثلا :ألات الخياطة , ألات عجن الخبز بالنسبة للنساء أما بالنسبة للرجال فنجد دعمهم بتربية الدواجن , دعمهم بالماعز وغيرها من المشاريع الهادفة .

د- في فصل الخريف: بداية التحضير للقوافل الخيرية للشتاء من جمع مختلف متطلبات القوافل كالملابس, المواد الغذائية وغيرها .

-كما نجد : الموسم الدراسي وبدايات الجمع والتحضير له , كالمحافظ ,الأدوات المدرسية , المازر وتوفير الكسوة للتلاميذ المعوزين والفقراء .

بالإضافة إلى التحضير لأضحية العيد التي غالبا ما تكون في موسم الخريف .

بالاضافة الى مجموعة الأنشطة اليومية أهمها:

- زيارة المستشفيات والمرضى .
- مشاريع سقي الماء .
- توزيع الملابس .
- قفة المحتاج .
- القيام بالأنشطة الثقافية بين الفترة والأخرى.
- توزيع الأدوية على المجتاجين نظرا لامتلاك الجمعية صيدلية مجانية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

المطلب الاول: تحليل نتائج استمارة البيانات

البيانات الشخصية:

فيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية :

1- توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس :

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (النوع)

النوع	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	20	66,7
أنثى	10	33,3
المجموع	30	100

يوضح الجدول رقم(1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس, بحيث نلاحظ أنّ فئة الذكور تكررت 12 مرة بحيث كانت نسبتهم المؤوية 66,7٪, أما نسبة الإناث فكانت 33,3٪.

ويتضح من خلال هذه النتائج أنّ فئة الذكور أعلى في جمعية جزائر الخير من فئة الإناث, وهذا راجع لعدة أسباب أهمها : طبيعة الرجل وحريته في الخروج في أي وقت مقارنة بالنساء ذات الحرية المحدودة وانضباطات أخرى كالبيت وتربية ألأولاد , بالإضافة إلى طبيعة العمل التطوعي التي تتطلب الكثير من الحركة والنشاط والمرونة

2- توزيع أفراد العينة حسب العمر

جدول رقم (2):توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المؤوية
أقل من 20 سنة	19	٪63,7
من 31-40 سنة	3	٪10
أكثر من 40 سنة	8	٪26,7
المجموع	30	٪100

يوضح الجدول رقم (2) متغير العمر لأفراد العينة, نلاحظ أنّ: الفئة العمرية الأقل من 20 سنة احتلت على أعلى نسبة بتكرار 19 مرة وبنسبة قدرت 63,7 ٪ وهي أعلى نسبة, ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 40 سنة بتكرار 8 مرات ونسبة قدرت 26,7 ٪ , في حين نجد الفئة العمرية مابين 31 إلى 40 سنة تكررت 3 مرات بنسبة قدرت 10٪ وهي أدنى نسبة .

ويتضح من خلال هذه النتائج أن معظم المتخرطين بالجمعية هم من فئة الشباب باعتبار أن العمل الجمعوي والتطوعي يتطلب الكثير من الإرادة و الصبر إضافة إلى الحيوية والنشاط لتقديم دائما أكبر قدر من العمل والانجازات وانظماهم في صفوف الجمعيات الخيرية.

3-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم(3) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المؤوية
متوسط	3	٪10,0
ثانوي	9	٪30,0
جامعي	17	٪56,7
دراسات أخرى	1	٪3,3
المجموع	30	٪100

يوضح الجدول رقم (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي, بحيث نلاحظ أنّ المستوى الجامعي كان الأعلى بتكرار 17 مرة وبنسبة قدرت 56,7 ٪ , ثم يليه المستوى الثانوي بتكرار 9 مرات وبنسبة قدرت 30٪ , ثم المستوى المتوسط بتكرار 3 مرات بنسبة 10٪ , وأخيرا نجد الدراسات الأخرى في المرتبة الأخيرة بتكرار مرة واحدة وبنسبة 3,3٪.

- من خلال تحليلنا للجدول يتضح أنّ أغلب المنخرطين في الجمعية ذات مستوى عالي " جامعي" وهذا ما يوضح أن الفئّة المثقفة ذات المستوى العالي أكثر وعي وثقافة بضرورة خدمة المجتمع والصالح العام بشكل تطوعي .

المحور الثاني: استخدام جمعية جزائر الخير للفيسبوك في عملها التطوعي

4-امتلاك الجمعية صفحة خاصة بها على موقع الفيسبوك

جدول رقم (4):توزيع عينة الدراسة حسب امتلاك الجمعية لصفحة الفيسبوك حسب ماغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــــــــــــــــــــــــــواب		
			نعم	لا	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	3	0	3
		النسبة المؤوية	10	0	10
	ثانوي	التكرار	9	0	9
		النسبة المؤوية	30	0	30
	جامعي	التكرار	17	0	17
		النسبة المئوية	56,7	0	56,7
	أخرى	التكرار	1	0	1
		النسبة المئوية	3,3	0	3,3
المجموع		التكرار	30	0	30
		النسبة المؤوية	100	0	100

يوضح الجدول رقم (4) : امتلاك الجمعية لصفحة الفيسبوك , بحيث نلاحظ أنّ جميع مفردات العينة أي بنسبة 100٪ أكدوا على أنّ الجمعية تمتلك لصفحة خاصة بها على موقع الفيسبوك.

ومنه نستخلص الدور الفعال للفيسبوك ومدى انتشاره وقوة استخدامه من طرف الجمعيات الخيرية نظرا لما يقدمه من خدمات اجتماعية وتقديم الدعم لنشاطات الجمعية.

جدول رقم(5): توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك في نشر نشاطاتها حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــــــــــــــــــــــــوا ب			
			نادرا	أحيانا	دائما	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	0	0	3	3
		النسبة المئوية	0,0	0,0	10	10
	ثانوي	التكرار	0	1	8	9
		النسبة المئوية	0,0	3,3	26,7	30
	جامعي	التكرار	0	2	15	17
		النسبة المئوية	0,0	6,6	50	56,7
	أخرى	التكرار	0	0	1	1
		النسبة المئوية	0,0	0,0	3,3	3,3
المجموع		التكرار	0	3	27	30
		النسبة المئوية	0,0	10	90	٪100

يوضح الجدول رقم (5): توزيع مفردات العينة حسب استخدام الجمعية للفيسبوك في نشر عملها التطوعي وفق متغير المؤهل العلمي, فنلاحظ أنّ "فئة دائما" حققت الأغلبية الساحقة بنسبة 90٪ , فنجد المستوى الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة 50٪ ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 26,7٪ , ثم على المستوى المتوسط بنسبة 10٪ و أخيرا نجد الدراسات الأخرى بأدنى نسبة المقدرة 3,3٪. ثم نجد "فئة أحيانا" في المرتبة الثانية بنسبة 10٪ , وزعت على المستوى الجامعي بنسبة 6,6٪ والمستوى الثانوي بنسبة 3,3٪ وانعدامها بالنسبة للمستوى المتوسط والدراسات الأخرى.

كما نلاحظ أن "فئة نادرا" لم يتم الإشارة إليها أبدا أي بنسبة معدومة.

ومنه نستنتج أن جمعية جزائر الخير تستخدم الفيسبوك في نشر نشاطاتها بشكل دائم نظرا للدور الفعال الذي لعبه الفيسبوك في زيادة وتدعيم التعاون والتكافل الاجتماعي بالإضافة إلى توسيع

معارف الجمعية على أوسع نطاق وتعريف كل من المحسنين والمتطوعين بالفئات الهشة والمعوزة بما فيهم الفقراء والمساكين.

الجدول رقم(6): يتعلق بسبب الاعتماد على الفيسبوك من طرف الجمعية حسب متغير المؤهل العلمي

			الجــــــــــــــــــــــــــــــــواب			
			سهولة الاستخدام	نشر الخير	التعريف بالجمعية	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	03	00	00	3
		النسبة المئوية	10	00	00	10
	ثانوي	التكرار	03	03	03	9
		النسبة المئوية	10	10	10	30
	جامعي	التكرار	09	05	03	17
		النسبة المئوية	30	16,66	10	56,7
	أخرى	التكرار	00	00	01	01
		النسبة المئوية	00	00	3,33	3,3
المجموع		التكرار	15	08	07	30
		النسبة المئوية	50	26,66	23,33	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بسبب اختيارموقع الفيسبوك من طرف الجمعية , بحيث نلاحظ أنّ فئة "سهولة الاستخدام " حققت أكبر نسبة 50٪ , بحلث نجد على المستوى الجامعي نسبة 30٪ , في حين نلاحظ تساوي في النسبة على مستوى المتوسط والثانوي بنسبة 10٪ مع انعدامها على مستوى الدراسات الأخرى, ثم تليها في المرتبة الثانية فئة " نشر الخير " بنسبة 26,66٪ , بحيث نلاحظ على المستوى الجامعي سجلت أعلى نسبة والتي قدرت 16,66٪ ثم يليه المستوى الثانوي بأقل نسبة والتي قدرت 10٪ مع انعدامها على المستوى المتوسط والدراسات الأخرى.

في المقابل نلاحظ أن فئة "التعريف بالجمعية" سجلت أقل نسبة والتي قدرت 23,33٪ , بحيث نلاحظ تساوي في النسب على كل من المستوى الثانوي والجامعي بنسبة 10٪ , ونسبة 3,3٪ بالنسبة للدراسات الأخرى , كما نلاحظ انعدامها على المستوى المتوسط.

ومنه نستخلص أن الفيسبوك موقع افتراضي يتمتع بسهولة استخدامه مما دفع الجمعية لاختياره على غرار المواقع الأخرى لأنه متاح لجميع شرائح المجتمع بالإضافة إلى استخدامه لغرض نشر الخير على أوسع نطاق نظرا لانتشاره الواسع مما يساعد على التعريف بالجمعية ونشاطاتها على أوسع نطاق.

جدول رقم (7): متعلق بأقدمية صفحة الفيسبوك الخاصة بالجمعية حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــــــــــــــواب			
			سنة	**سنتين**	**أكثر من ثلاث سنوات**	**المجموع**
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	03	0	3	3
		النسبة المئوية	0,00	0,0	10	10
	ثانوي	التكرار	1	0	8	9
		النسبة المئوية	3,33	0,0	26,66	29,99
	جامعي	التكرار	0	1	16	17
		النسبة المئوية	0,0	3,33	53,33	56,66
	أخرى	التكرار	1	0	0	1
		النسبة المئوية	3,33	0,0	0,0	3,33
المجموع		التكرار	2	1	27	30
		النسبة المئوية	6,66	3.33	90	100٪

يوضح الجدول رقم (7) : أقدمية امتلاك الجمعية لصفحة الفيسبوك , بحيث نلاحظ أنّ فئة أكثر من ثلاث سنوات في المرتبة الأولى بالنسبة للمستوى الجامعي تكررت 16 مرة بنسبة قدرت 53٪, ثم على المستوى التعليمي الثانوي تكررت 8 مرات بنسبة 26,66٪ , ثم تليها على المستوى التعليمي المتوسط بتكرار 3مرات بنسبة 10٪ وأخيرا دراسات أخرى بنسبة معدومة.

ثم نجد المرتبة الثانية فئة منذ سنة على المستوى المتوسط بتكرار ثلاث مرات بنسبةمن خلال هذه النتائج يتضح لنا أنّ جمعية جزائر الخير بالمدية تمتلك صفحة على الفيسبوك لمدة أكثر من ثلاث سنوات مما يدل على أهمية هذا الموقع بالنسبة للجمعية لدعم نشاطاتها.

المحور الثاني: فعالية توظيف الجمعية للفيسبوك في نشر عملها التطوعي

الجدول رقم (07): يتعلق بالوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر نشاطاتها على صفحة الفيسبوك حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــــــــــــــــــــواب			
			نصوص	صور	فيديوهات	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	0	3	0	3
		النسبة المئوية	0,0	10	0,0	10
	ثانوي	التكرار	2	6	1	9
		النسبة المئوية	6,66	20	3,3	29,9
	جامعي	التكرار	3	8	6	17
		النسبة المئوية	10	26,66	20	56,66
	أخرى	التكرار	0	1	0	1
		النسبة المئوية	0,0	3,3	0,0	3,3
المجموع		التكرار	5	18	7	30
		النسبة المئوية	16,66	59,96	23,3	100٪

يوضح الجدول رقم (07) : الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر نشاطاتها على صفحة الفيسبوك نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ "فئة صور" حققت المرتبة الأولى بأعلى نسبة والتي قدرت بنسبة 59,96٪ , فكانت على المستوى الجامعي 26,66٪ ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 20٪ ثم بأقل نسبة منه نجد المستوى المتوسط 10٪ , وآخر نسبة نجد دراسات أخرى بنسبة 3,3٪. ثم نجد "فئة فيديوهات" في المرتبة الثانية بنسبة 23,3٪ بحيث نجد على المستوى الجامعي بنسبة 20٪ وعلى المستوى الثانوي بنسبة 3,3٪ مع انعدامها على المستوى المتوسط والدراسات الأخرى, كما نلاحظ أنّ فئة النصوص احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 16,66٪ بحيث نجد على المستوى الجامعي نسبة 10٪ ثم نسبة 6,6٪ على المستوى الثانوي وانعدامها على المستوى المتوسط والدراسات الأخرى.

من خلال تحليلنا لمعطيات الجدول نستنتج أن أكثر الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر نشاطاتها الصور نظرا لما تحمله الصورة من معاني ودلائل قد تعجز النصوص عن إبلاغ المعنى الحقيقي لها

كما نجد بدرجة أقل الفيديوهات لأنها تخدم نشاطات الجمعية بشكل أفضل , كما نجد في الكثير من الأحيان المزج بين الوسائط لدعم المنشورات لتصبح أكثر قوة.

الجدول رقم(9): يتعلق بطبيعة المواضيع المنشورة على صفحتها في الفيسبوك حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــواب			
			أخبار ونشاطات	نداءات مساعدة	نصائح وتوجيهات	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	1	2	0	3
		النسبة المئوية	3,3	6,6	0,0	9,9
	ثانوي	التكرار	6	2	1	9
		النسبة المئوية	20	6,6	3,3	30
	جامعي	التكرار	8	8	1	17
		النسبة المئوية	26,66	26,66	3,3	56,66
	أخرى	التكرار	0	1	0	1
		النسبة المئوية	0,0	3,3	0,0	3,3
المجموع		التكرار	15	13	2	30
		النسبة المئوية	50	43,33	6,6	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) والذي يمثل طبيعة المواضيع المنشورة من طرف الجمعية على صفحة الفيسبوك , بحيث نلاحظ أنّ "فئة أخبار ونشاطات " كانت في الصدارة بأعلى نسبة والتي قدرت 50٪ , بحيث كانت على المستوى الجامعي بنسبة 26,6٪ , وبنسبة 20٪ على المستوى الثانوي ثم يليه المستوى المتوسط بنسبة ضئيلة جدا والتي قدرت 3,3٪ وانعدامها في الدراسات الأخرى. في حين نجد "فئة نداءات مساعدة" في المرتبة الثانية بنسبة 43,33٪ , فكانت في المستوى الجامعي بنسبة 26,33٪ ثم يليه على المستوى الثانوي بنسبة 6,6٪ وفي الأخير نجد المستوى المتوسط بنسبة 3,3٪ مع انعدامها في الدراسات الأخرى, كما نلاحظ أنّ هناك تقارب في النسب بين الفئتين.

في حين نجد في المرتبة الأخيرة "فئة نصائح وتوجيهات" بنسبة 6,6٪ , فنجد نسبة متساوية على المستوى الجامعي والثانوي بنسبة 3,3٪ وانعدامها على المستوى المتوسط والدراسات الأخرى.

ومن خلال تحليلنا الجدول أعلاه نستخلص أنّ أغلبية المواضيع المنشورة على صفحة الفيسبوك الخاصة بالجمعية تتعلق بالأخبار والنشاطات ونداءات المساعدة وهذا راجع إلى سعي الجمعية إلى تعريف متتبعيها بمختلف نشاطاتها وأخبارها هذا من جهة , ونشر مختلف نداءات المساعدة بهدف مساعدة أكبر قدر من المحتاجين وتشجيع المحسنين والمتطوعين على التطوع ومد يد العون والمساعدة.

الجدول رقم(10):يمثل نسبة التفاعل مع منشورات الجمعية المعروضة على صفحة الفيسبوك حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــواب			
			ضئيلة	متوسطة	كبيرة	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	0	0	3	3
		النسبة المئوية	0,0	0,0	10	10
	ثانوي	التكرار	1	3	5	9
		النسبة المئوية	3,3	10	16,66	29,96
	جامعي	التكرار	1	7	9	17
		النسبة المئوية	3,3	23,33	30	56,33
	أخرى	التكرار	0	0	1	1
		النسبة المئوية	0.0	0,0	3,3	3,3
المجموع		التكرار	2	10	18	30
		النسبة المئوية	6,6	33,33	60	100٪

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) والذي يمثل نسبة التفاعل مع المواضيع المنشورة من طرف الجمعية على صفحة الفيسبوك , بحيث نلاحظ أنّ "فئة كبيرة "كانت في الصدارة بتكرار قدره 18 مرة و بنسبة قدرت ب60٪ , فكانت على المستوى الجامعي بتكرار 9 مرات وبنسبة قدرت 30٪, ثم تليه المستوى الثانوي بتكرار 5 مرات وبنسبة 16,66٪ , ثم على المستوى المتوسط التي تكررت 3 مرات بنسبة 10٪ مرات وفي المرتبة الأخيرة نجد الدراسات الأخرى بتكرار مرة واحدة ونسبة 3,3٪ .في حين نجد "فئة متوسطة" في المرتبة الثانية بتكرار 10 مرات وبنسبة قدرت 33,33٪ , فكانت على المستوى الجامعي بنسبة 23,33٪, ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 10٪ وفي المرتبة

الأخيرة المستوى المتوسط ودراسات أخرى بنسبة منعدمة. أماّ "فئة ضئيلة" كانت في آخر مرتبة بنسبة 6,6٪ , إذ كانت على المستوى الجامعي والثانوي بنسبة 3,3٪ وانعدامها بالنسبة للمستوى المتوسط والدراسات الأخرى.

ومنه نستخلص أنّ نسبة التفاعل مع منشورات الجمعية على صفحة الفيسبوك كبيرة على المستوى الجامعي والثانوي وذلك راجع لأن أغلب المتطوعين و المتابعين بمنشورات الجمعية ذات مستوى تعليمي مقبول وعالي , بالإضافة رغبة المتابعين في إبداء أرائهم حول معظم المواضيع والمنشورات المعروضة وكذا بهدف دعم وتحفيز الجمعية نحو الأفضل.

الجدول رقم(11): يتعلق بانضمام أعضاء جدد في الجمعية من خلال المنشورات المعروضة على صفحة الفيسبوك حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــــــــــــواب		
			نعم	لا	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	3	0	3
		النسبة المؤوية	10	0,0	10
	ثانوي	التكرار	10	0	9
		النسبة المؤوية	30	0,0	30
	جامعي	التكرار	17	0	17
		النسبة المئوية	56,7	0,0	56,7
	أخرى	التكرار	1	0	1
		النسبة المئوية	3,3	0,0	3,3
المجموع		التكرار	30	0	30
		النسبة المئوية	10	0,0	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) والذي يمثل في انظمام أعضاء جدد من خلال المنشورات المعروضة على صفحة الفيسبوك أنّ 100٪ من مفردات العينة أكدوا على انظمام أعضاء جدد للجمعية من خلال المنشورات المعروضة على صفحتها بالفيسبوك , بحيث نلاحظ أنّ المستوى الجامعي احتل المرتبة الأولى بنسبة 56,7٪ ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 30٪ , ثم في المرتبة الثالثة نجد المستوى المتوسط بنسبة 10٪ وفي آخر مرتبة دراسات أخرى بأدنى نسبة 3,3٪ , في حين انعدام في" فئة لا".

ومنه نستخلص من هذه النتائج أنّ الجمعية تسعى دائما لتقديم ما هو أفضل لمتتبعيها ودعوتهم للإنظمام والمشاركة في مختلف نشاطاتهم وأعمالهم التطوعية, مما ولد انطباع جيد لدى المتابعين و الانظمام في صفوفها ومنحها الثقة اللازمة خاصة فئة الشباب.

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي على مستوى الجمعية

الجدول رقم (12) : يتعلق بتعزيز الفيسبوك للعمل التطوعي في أزمة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــواب		
			نعم	لا	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	3	0	3
		النسبة المؤوية	10	0,0	10
	ثانوي	التكرار	9	0	9
		النسبة المؤوية	30	0,0	30
	جامعي	التكرار	16	1	17
		النسبة المئوية	55,2	3,3	58,5
	أخرى	التكرار	1	0	1
		النسبة المؤوية	3,3	0,0	3.3
المجموع		التكرار	29	1	30
		النسبة المؤوية	96,66	3,3	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12) الذي يتمثل في تعزيز الفيسبوك للعمل التطوعي في أزمة كورونا أن "فئة نعم" حققت الأغلبية الساحقة بنسبة 96,66٪ , بحيث نجد على المستوى الجامعي أعلى نسبة التي قدرت 55,2٪ , ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 30٪ , ثم نجد المستوى المتوسط بنسبة 10 وأخيرا الدراسات الأخرى بنسبة 3,3٪.

في حين نلاحظ أنّ "فئة لا" ضئيلة جدا بنسبة 3,3٪ .

ومنه نستنتج أنّ الأغلبية الساحقة أكدوا على أنّ الفيسبوك عزز العمل التطوعي في أزمة كورونا وهذا ما يدل على الدور الفعّال الذي لعبه الفيسبوك في أزمة كورونا من خلال التعاون وتكاثف الجهود وخدمة مختلف أفراد المجتمع المتضررين من الجائحة.

الجدول رقم (13) يتعلق بالإضافة التي قدمها الفيسبوك للجمعية حسب متغير المؤهل العلمي

		الجـــــــــــــــــــــــــــواب					
			التعريف بالجمعية	تسهيل التواصل	دعم نشاطاتها	زيادة المحسنين	المجموع
المستوى التعليمي	**متوسط**	**التكرار**	02	00	01	00	3
		النسبة المئوية	6,66	00	3,33	00	10
	ثانوي	**التكرار**	02	02	01	04	9
		النسبة المئوية	6,66	6,66	3,33	13,33	29,83
	جامعي	**التكرار**	06	02	05	04	17
		النسبة المئوية	20	6,66	16,66	13,33	56,7
	أخرى	**التكرار**	00	01	00	00	1
		النسبة المئوية	00	3,33	00	00	3.33
المجموع		**التكرار**	10	05	07	08	30
		النسبة المئوية	33,33	16,66	23,33	26,66	100٪

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالإضافة التي قدمها الفيسبوك لجمعية جزائر الخير بالمدية , بحيث نلاحظ : أن هناك تقارب في النسب بين الفئات الثلاث (التعريف بالجمعية , دعم نشاطاتها , زيادة المحسنين) , بحيث احتلت فئة التعريف بالجمعية المرتبة الأولى بنسبة 33,33 ٪ , بحيث سجلت أعلى نسبة على المستوى الجامعي بنسبة 20٪ , ثم يليه كل من المستوى المتوسط والثانوي بنسبة متساوية والتي قدرت 6,6٪ في حين لم يتم الإشارة للمستوى

الدراسات الأخرى. أما فئة "زيادة المحسنين " كانت في المرتبة الثانية بنسبة 26,66 ٪ , فنلاحظ تساوي النسبة في كل من المستوى الثانوي والجامعي بنسبة 13,33 ٪ , كما نلاحظ أنه لم يتم الإشارة إلى كل من المستوى المتوسط والدراسات الأخرى , ثم نجد فئة "دعم النشاطات"

في المرتبة الثالثة بنسبة 23,33٪ , فنجد أعلى نسبة كانت على المستوى الجامعي بنسبة 16,33٪ , في حين نلاحظ في تساوي النسبة في كل من المستوى الثانوي والمتوسط بنسبة 3,3٪ , مع انعدامها في الدراسات الأخرى.

في المقابل نجد أدنى نسبة سجلت في فئة " سهولة التواصل " بنسبة 16,66 ٪ , فنلاحظ تساوي في النسبة في كل من المستوى الجامعي والثانوي بنسبة 6,6 ٪ مع تسجيل نسبة 3,3 ٪ في الدراسات الأخرى , في حين نلاحظ أن المستوى المتوسط لم يتم الإشارة .

الجدول رقم (14):يتعلق بمساهمة الفيسبوك في مواجهة أزمة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي

			الجواب		
			نعم	**لا**	**المجموع**
المستوى التعليمي	**متوسط**	**التكرار**	3	0	3
		النسبة المؤوية	10	0,0	10
	ثانوي	**التكرار**	9	0	9
		النسبة المؤوية	33,3	0,0	33,3
	جامعي	**التكرار**	14	3	17
		النسبة المئوية	51,9	10	61,9
	أخرى	**التكرار**	1	0	1
		النسبة المؤوية	3.3	0.0	3,3
المجموع		**التكرار**	27	3	30
		النسبة المؤوية	90	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في مساهمة الفيسبوك في مواجهة أزمة كورونا أن "فئة نعم" حققت الأغلبية الساحقة بنسبة 90٪, بحيث نجد على المستوى الجامعي أعلى نسبة التي قدرت 51,9 ٪ , ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 33,3 ٪, ثم نجد المستوى المتوسط بنسبة 10 وأخيرا الدراسات الأخرى بنسبة 3,3٪.

في حين نلاحظ أنّ "فئة لا" ضئيلة جدا بنسبة 3,3٪ .

ومنه نستنتج أنّ الأغلبية الساحقة أكدوا على أنّ الفيسبوك ساهم في مواجهة أزمة كورونا هذا ما يدل على الدور الفعّال والمهم الذي أداه الفيسبوك في أزمة كورونا من خلال التوعية والتحسيس بمخاطر هذا الفيروس وطرق الوقاية منه , كما أنه ساعد على تطبيق البروتوكول الصحي من خلال التباعد

والتواصل عن بعد بالإضافة إلى وضع نداءات المساعدة للمرضى , و التعاون وتكاثف الجهود وخدمة مختلف أفراد

المجتمع المتضررين من الجائحة.

المحور الرابع : الاستراتيجية المتبعة من طرف جمعية جزائر لمواجهة أزمة كورونا

الجدول رقم (15): يتعلق بمساهمة الجمعية في مواجهة فيروس كورونا حسب متغير المؤهل العلمي

	الجـــــــــــواب				
			نعم	لا	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	3	0	3
		النسبة المؤوية	10	0,0	10
	ثانوي	التكرار	9	0	9
		النسبة المؤوية	33,3	0,0	33,3
	جامعي	التكرار	14	3	17
		النسبة المئوية	51,9	10	56,7
	أخرى	التكرار	1	0	1
		النسبة المؤوية	3,3	0,0	3,3
المجموع		التكرار	27	3	30
		النسبة المؤوية	90	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمساهمة الجمعية في مواجهة أزمة كورونا, أن "فئة نعم" حققت الأغلبية الساحقة بنسبة 90٪, بحيث نجد على المستوى الجامعي أعلى نسبة التي قدرت 51,9 ٪ , ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 33,3 ٪, ثم نجد المستوى المتوسط بنسبة 10٪ وأخيرا الدراسات الأخرى بنسبة 3,3٪.

في حين نلاحظ أنّ "فئة لا" ضئيلة جدا بنسبة 3,3٪ .

ومنه نستنتج أنّ الأغلبية الساحقة أكدوا على أنّ الفيسبوك ساهم في مواجهة أزمة كورونا وهذا ما يدل على الدور الفعّال والمهم الذي أداه الفيسبوك في أزمة كورونا من خلال المجهودات الجبارة التي أدتها في هذه الفترة من تقديم مساعدات وصناعة عدد لا بأس به من المعدات الطبية أهمها خياطة الكمامات والأقنعة الواقية وغيرها من المساعدات.

الجدول رقم (17): يتعلق بنشاطات الجمعية في أزمة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي

			الجواب				
			تقديم مساعدات	تقديم دعم معنوي	صناعة المعدات الطبية	أخرى	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	2	0	1	0	3
		النسبة المئوية	6,6	0,0	3,3	0,0	9,9
	ثانوي	التكرار	1	5	3	0	9
		النسبة المئوية	3,3	16,66	10	0,0	30
	جامعي	التكرار	4	3	7	3	17
		النسبة المئوية	13,33	10	23,33	10	56,7
	أخرى	التكرار	0	0	1	0	1
		النسبة المئوية	0,0	0,0	3,3	0,0	3,3
المجموع		التكرار	7	8	12	3	30
		النسبة المئوية	23,33	26,66	40	10	100٪

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بنشاطات الجمعية خلال فترة أزمة كورونا , بحيث نلاحظ أنّ " فئة صناعة المعدات الطبية " احتلت المرتبة الأولى بأعلى نسبة والتي قدرت 40٪ , بحيث كانت على المستوى الجامعي بنسبة 23,33٪ ثم يليه على المستوى الثانوي بنسبة 10٪ وفي المرتبة الأخيرة نجد نسبة متساوية بالنسبة للمستوى المتوسط والدراسات الأخرى بنسبة 3,3٪ . أمّا بالنسبة لفئة "تقديم دعم معنوي" وفئة "تقديم مساعدات " فنلاحظ تقارب في النسب , بحيث نجد في المرتبة الثانية فئة "تقديم دعم معنوي" بنسبة 26,33٪

بحيث أعلى مرتبة كانت على المستوى الثانوي بنسبة 16,66٪ ثم تليه على المستوى الجامعي بسبة 10٪ مع انعدامها على المستوى المتوسط والدراسات الأخرى , أمّا في المرتبة الثالثة نجد فئة "تقديم مساعدات" بنسبة 23,33٪ أعلى نسبة سجلت على المسوى الجامعي والتي قدرت 13,33٪ ثم يليه على المستوى المتوسط بنسبة 6,6٪ وأخيرا نجد على المستوى الثانوي بنسبة 3,3٪ وانعدامها في الدراسات الأخرى.

كما نلاحظ تسجيل آخر مرتبة "فئة أخرى" بنسبة 10٪ سجلت على المستوى الجامعي.

ومنه نستنتج أنّ جمعية جزائر الخير بالمدية أدت دور كبير في فترة الجائحة على مستوى الولاية خاصة في صناعة المعدات الطبية أهمها خياطة الكمامات بأعداد معتبرة والأقنعة الواقية وتوزيعها على مختلف القطاعات في الولاية أهمها المستشفيات ووحدات الحماية المدنية وقطاعات الأمن, بالإضافة إلى تقديم المساعدات بشتى أنواعها أهمها المواد الغذائية وتقديم الدعم المعنوي كالمنشورات التحفيزية والقيام بالعديد من حملات التعقيم والتحسيس.

الجدول رقم (16): يتعلق بكيفية مواجهة الجمعية فيروس كورونا داخل الولاية حسب متغير المؤهل العلمي

		الجواب					
			يومي	أسبوعي	شهري	حسب وقت الفراغ	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	3	0	0	0	3
		النسبة المئوية	10	0,0	0,0	0,0	10
	ثانوي	التكرار	9	0	0	0	9
		النسبة المئوية	30	0,0	0,0	0,0	30
	جامعي	التكرار	11	2	1	3	17
		النسبة المئوية	36,66	6,6	3,3	10	56,7
	أخرى	التكرار	0	1	0	0	1
		النسبة المئوية	0,0	3,3	0,0	0,0	3,3
المجموع		التكرار	23	3	1	3	30
		النسبة المئوية	76,66	10	3,3	3,3	100٪

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و المتعلق بكيفية مواجهة الجمعية لفيروس كورونا من حيث الوقت أن أغلبية مفردات العينة أكدوا على أن نشاطات الجمعية بشكل يومي بنسبة 76,66٪ , بحيث سجلت أعلى نسبة على المستوى الجامعي التي قدرت 36,66٪ , ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 30٪ , ثم نجد المستوى المتوسط بنسبة 10٪ كما نلاحظ أن الدراسات الأخرى لم يتم الإشارة إليها. كما نلاحظ أن فئة" أسبوعي" كانت بنسبة ضعيفة قدرت 10٪ سجلت على المستوى الجامعي بنسبة 6,6٪ وعلى مستوى الدراسات الأخرى بنسبة 3,3٪ في حين انعدمت على المستوى المتوسط والثانوي,

أما بالنسبة للمرتبة الأخيرة نجد فئة شهري وفئة "حسب وقت الفراغ" بنسبة متساوية والتي قدرت 3,3٪.

ومنه نستخلص أن الجمعية خلال فترة جائحة كورونا سخرت كافة وقتها وإمكانياتها لمواجهة هذا الفيروس بحيث كانت تعمل بشكل يومي طيلة 24 ساعة والتأخر لساعات طويلة من الليل لغاية الفجر من أجل خدمة المجتمع والصالح العام , وبهدف خياطة أكبر قدر من المعدات الطبية وجمع المساعدات للعائلات المعوزة والمتضررة من تدابير الحجر الصحي, وهذا ما يدل على حب الخير للغير وخدمة الولاية بصفة عامة.

الجدول رقم (18):متعلق بمدى نجاح الجمعية في مواجهة أزمة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي

	الجـــواب				
			نعم	لا	المجموع
المستوى التعليمي	متوسط	التكرار	1	2	3
		النسبة المئوية	3,3	6,6	10
	ثانوي	التكرار	9	0	9
		النسبة المئوية	30	0,0	30
	جامعي	التكرار	13	4	17
		النسبة المئوية	43,33	13,33	56,7
	أخرى	التكرار	1	0	1
		النسبة المئوية	3,3	0,0	3,3
المجموع		التكرار	24	6	30
		النسبة المئوية	80	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمدى نجاح جمعية جزائر الخير بالمدية في مواجهة أزمة كورونا أن الأغلبية الساحقة أكدت على نجاح الجمعية في مواجهة أزمة كورونا بنسبة 80٪ , بحيث أعلى نسبة كانت على المستوى الجامعي بنسبة 43,3٪ , ثم يليه على المستوى الثانوي بنسبة 30٪ , كما نلاحظ تساوي في النسب بالنسبة للمستوى المتوسط والدراسات الأخرى بنسبة 3,3٪. ونلاحظ في المقابل نجد فئة "لا" ذات نسبة منخفضة قدرت 20٪ بحيث نجد على المستوى الجامعي بنسبة 13,33٪ , ثم يليه المستوى المتوسط بنسبة 6,6٪ , مع انعدامها على المستوى الثانوي والدراسات الأخرى.

نستخلص من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أن جمعية جزائر الخير بالمدية حقا قد أدت دور فعال خلال فترة الجائحة وقدمت الكثير من المساعدات والإضافات على مستوى الولاية وخارجها مما ولد ثقة لدى متطوعيها بقدرة الجمعية على إحداث تغيير وتقديم ما هو أفضل , وزيادة إيمانهم بقدراتهم و امكانياتهم.

الجدول رقم (19): متعلق بتقييم انجازات الجمعية في ظل أزمة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي

			الجـــــــــــــــــــــــــــــــــــواب				
			ممتاز	جيد	حسن	اخرى	المجموع
المستوى التعليمي	**متوسط**	**التكرار**	02	01	00	00	3
		النسبة المئوية	6,66	3,33	00	00	10
	ثانوي	**التكرار**	01	05	03	00	9
		النسبة المئوية	3,33	16,33	10	00	29,63
	جامعي	**التكرار**	03	07	07	00	17
		النسبة المئوية	10	23,33	23,33	00	56,7
	أخرى	**التكرار**	00	00	00	01	01
		النسبة المئوية	00	00	00	3.33	3,33
المجموع		**التكرار**	06	13	10	01	30
		النسبة المئوية	20	43,33	33,3	3,3	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بتقييم انجازات الجمعية خلال فترة كورونا أن فئة "جيد" حققت المرتبة الأولى بنسبة 43,33٪ , بحيث نلاحظ أن المستوى الجامعي حقق أعلى نسبة والمقدرة 23,33٪ , ثم يليه المستوى الثانوي بنسبة 16,66٪ كما نلاحظ أدنى نسبة سجلت على المستوى المتوسط بنسبة 3,3٪ وانعدامها على مستوى الدراسات الأخرى. كما نلاحظ أن فئة " حسن" جاءت في المرابة الثانية بنسبة 33,33٪ بحيث سجلت على المستوى الجامعي 23,33٪ , ثم

يليه المستوى الثانوي بنسبة 10٪ , بينما احتلت فئة " ممتاز" المرتبة الثالثة بنسبة 20٪ , بحيث نجد على المستوى الجامعي نسبة 10٪ ونسبة 6,6٪ على المستوى المتوسط وأقل نسبة سجلت على مستوى الثانوي والتي قدرت 3,3٪ مع انعدامها على مستوى الدراسات الأخرى .في حين أن فئة أخرى سجلت نسبة 3,3 ٪ كأدنى نسبة سجلت على مستوى الدراسات الأخرى.

ومنه نستخلص أن انجازات جمعية جزائر الخير بالمدية كانت جيدة على العموم وذلك من مساهمتها الفعالة للتقليل من حدة الفيروس والأزمة التي خلفها من خلال الحملات التحسيسية بمخاطر الفيروس , حملات التعقيم بغية احترام البروتوكول الصحي, توجيه وإرشاد الكثير من الناس وصناعة عدد معتبر من المعدات الطبية أهمها الكمامات والأقنعة الواقية بالإضافة إلى تقديم الكثير من المساعدات.

المطلب الثاني: استنتاجات الدراسة.

بعد تحليلنا لنتائج جداول الاستمارة استنتجنا مجموعة من النتائج هي:

1- أن أغلبية مفردات العينة المتطوعين في الجمعية من الرجال .
2- أن أغلبية مفردات العينة من الشباب.
3- اعتماد جمعية جزائر الخير بالمدية على الفيسبوك بنسبة 100٪ .
4- استخدام جمعية جزائر الخير للفيسبوك في نشر نشاطاتها وعملها التطوعي بشكل دائم .
5- استخدام العديد من الوسائط في المنشورات والدمج بينها بهدف إبراز قوة وأهمية منشوراتها خاصة الصور والفيديوهات كونها أقرب للواقع المعاش.
6- أن أغلبية المواضيع المنشورة تتمحور حول نداءات المساعدة والأخبار والنشاطات , والتفاعل معها بشكل كبير.
7- أنه بفضل الفيسبوك تم انضمام أعضاء جدد في صفوف الجمعية .
8- أن الفايسبوك كان له دور كبير في تعزيز العمل التطوعي خلال أزمة كورونا من خلال التوعية و التحسيس والتباعد الجسدي.
9- مساهمة الجمعية في مواجهة أزمة كورونا والتقليل من حدتها بفضل إنجاز العديد من النشاطات والإنجازات أهمها صناعة المعدات الطبية.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

- أن جمعية جزائر الخير بالمدية من بين مؤسسات المجتمع المدني التي قدمت الكثير من الإنجازات خلال أزمة كورونا .

- المساهمة الكبيرة للفايسبوك في تعزيز العمل التطوعي في أزمة كورونا من خلال جمعية جزائر الخير بالمدية (المكتب الولائي).

-استخدام جمعية جزائر الخير بالمدية للفايسبوك كان له دور كبير من خلال دعم النشاطات واستقطاب أكبر قدر من المحسنين والمتطوعين.

- أن للفايسبوك دور كبير في تعزيز العمل التطوعي خاصة في ظل أزمة كورونا من خلال نشر التوعية والتحسيس والتأكيد على ضرورة التضامن والتكافل الاجتماعي خاصة فئة الشباب.

- الإشادة بالدور الفعال والإضافة التي قدمتها جمعية جزائر الخير على مستوى ولاية المدية من خلال العديد من المبادرات الخيرية وتقديم كافة المساعدات للعائلات المتضررة من الجائحة وكذا صنع عدد معتبر من المعدات الطبية مقارنة بالعديد من الجمعيات الأخرى.

- السعي الدائم للجمعية بهدف خدمة مختلف شرائح المجتمع الهشة والمعوزة وتقديم ما هو أفضل للولاية.

خاتمـــــــة

خاتمة:

إن العمل التطوعي أو ما يسمى حديثاً في أدبيات التنمية رأس المال الاجتماعي هو ثروة عامة وليست حكرا لأحد، هو تلك الروابط التي تقوم على القيم الاجتماعية الحميدة مثل الثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل، كما إنه الروابط التي يجد المواطنون فيها أنفسهم كأفراد ومجموعات ويسعون فيها لتحقيق ذواتهم ومصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعات التي يعيشون فيها وبها. إن التحدي الآن يتمثل في الاستخدام الأمثل لجميع الوسائل المتاحة من أجل الرقي بمفهوم العمل التطوعي وترسيخه كثقافة تتأصل في المجتمع، و خاصة من خلال استعمال وسائل التواصل الاجتماعي التي أتاحت العديد من الفرص أمام الأفراد للتفاعل والتواصل عبر بناء علاقات اجتماعية افتراضية من خلالها، ويعتبر الفيسبوك في صدارة هذه المواقع و الشبكات،نظرا لنجاحه المذهل و الكبير في إحقاق التواصل بين الأصدقاء والحفاظ على العلاقات التي تربطهم و استخداماته لمواجهة أزمة كورونا.

ومن هنا جاءت فكرة توظيفه من قبل الجمعيات بغض النظر عن مجال عملها.

وقد حاولنا التعرف على دور هذه الشبكات وخاصة الفيسبوك في تفعيل عمل الجمعيات التطوعية.

وتوصلنا إلى أن الفسبوك أضحى من الآليات الهامة التي توظفها الجمعيات من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها وتجسيد مشاريعها على أرض الواقع، وهذا من خلال النشر والإعلان المسبق عنها صفحتها على الفيسبوك ما يسهم في توضيح الصورة وتبسيطها في ذهن المتابعين، الأمر الذي يفسح المجال لتقديم الدعم والمساندة لها بغية استكمال مشوارها الجمعوي في خدمة مختلف فئات وشرائح المجتمع خاصة لمواجهة أزمة كورونا الحالية و يبقى الفسبوك الوسيلة السهلة الاستعمال حاليا للفرد و الجماعات ذات الأهمية الكبيرة من خلال مرد ودية مساهمته الفعالة خلال أزمة كورونا التي تعصف بالعالم حاليا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

المصادر:

القرآن الكريم

سورة البقرة : الآية 158.

سورة البقرة : الآية 177.

سورة المائدة : الآية 2.

الأحاديث النبوية

رواه أنس بن مالك، أخرجه البراز والطبراني، صحيح الجامع، رقم 5505 .

رواه مسلم وصححه الالباني، صحيح مسلم، الجزء 47، الباب 91، رقم 245

الكتب:

1. أحمد ابراهيم حمزة , العمل التطوعي(الواقع والمأمول) , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان 2015 .
2. أحمد إبراهيم ملاوي,أهمة منظمات المجتمع المدني في التنمية , مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية, المجلد 24, العدد 02, دمشق, سوريا, 2008.
3. أحمد أبي الحسين زكرياء بن فارس, معجم مقاييس اللغة ,ج2,دار الفكر للطباعة والنشر, العراق ,1979 ,
4. أحمد أبي الحسين زكرياء بن فارس, معجم مقاييس اللغة ,ج2,دار الفكر للطباعة والنشر, العراق,1979,
5. أحمد بن مرسلي, مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ,ط3, ديوان المطبوعات الجامعية,2007,

   أحمد زكي بدوي ,معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ,مكتبة لبنان للنشر والتوزيع, بيروت, 1993,
6. أمال عزري, جمال بن زروق, استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الالكترونية , مجلة افاق العلوم , العدد 07, مارس 2017, .

7. أمال عزري, جمال بن زروق, استخدام جمعيات المجتمع المدني في الجزائر للشبكات الاجتماعية الالكترونية , مجلة افاق العلوم , العدد 07, مارس 2017, .

8. أماني قنديل , المجتمع المدني في العالم العربي , دار المستقبل العربي , القاهرة , 1994 ,

9. أوقاسي صابرة و قارة مريم , دور مواقع التواصل الاجتماعي –الفيسبوك- في تفعيل العمل الجمعوي, مذكرة لنيل متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال , قسم العلوم الانسانية, جامعة الجيلالي بونعامة –خميس مليانة, 2018- 2019 .

10. باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة أدرار, 2016- 2017 .

11. بركاني نور الهدى , العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي- أم بواقي, الجزائر،2017.

12. البكار, عاصم محمد عبد القادر, معوقات العمل التطوعي في المجتمع لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 44، دار المنظومة، السعودية، 2016 .

13. جبريل العريشي وسلمى الدوسري, الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية, ط1,الدار المنهجية للنشر والتوزيع 2015,عمان,

14. حسين شفيق , نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسة الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي, دار الفكر وفن الطباعة والنشر, 2014,

15. حمايدية خولة وقاسم مريم, دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر, قسم علوم الاعلام و الاتصال , جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2015-2014 .

16. خالد غسان يوسف المقدادي,ثورة الشبكات الاجتماعية ,ط1, دار النفائس للنشر والتوزيع ,عمان, 2013,

17. رجاء وحيد دويدي, البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية ,ط, دار الفكر المعاصر,بيروت-لبنان,2000

الرسائل الجامعية

18. رشيد زرواتي , مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , ط1,دار الهدى , 2007, الجزائر,

19. سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي, مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع , مذكرة ماجيستير جامعة أم القرى, السعودية, 2012,

20. عبد المجيد السالمي وآخرون , معجم مصطلحات علم النفس, ط4, دار الكتاب المصري, القاهرة,1998

21. عبد المجيد السالمي وآخرون , معجم مصطلحات علم النفس, ط4, دار الكتاب المصري, القاهرة,1998

22. علي سلوم جواد ومازن حسن جاسم ,البحث العلمي أساسيات ومناهج ,ط ,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع,عمان , 2014,

23. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات , مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,2007

24. كمال دشلي , منهجية البحث العلمي , د.ط , مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ,2016

المجلات

25. مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد 173, الجزء 2, 2017,

26. محمد عبد الحميد, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, ط1, عالم الكتب, مصر, 2000

المعاجم:

27. معلوي بن عبد الله الشهراني: العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم الاجتماعية, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الامنية, السسعودية, 2006.

28. المنجد الأبجدي, دار المشرق للنشر والتوزيع,ط 5,بيروت , 1985ص451

29. النعيم وعبد الله العلي , العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية , مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض , 2005 .

30. نوي عمار, دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجسمعوي, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في تنمية الموارد البشرية, قسم علم الاجتماع, جامعة منتوري- قسنطينة- , 2009-2010 .

القوانين:

1. الدليل الارشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) .
2. القانون الأساسي رقم 12-06 , المؤرخ في12 جانفي 2012,المعدل والمصادق عليه في الجمعية العامة 2017/05/13, المادة 05 .

المواقع الإلكترونية

1. العمل التطوعي أهميته معوقاته وعوامل نجاحه, https://www.linkedin.com , تاريخ الولوج 28 مارس 2021 , توقيت الولوج 15:15.
2. ألاء جراد , تطبيقات صفحة الفيسبوك؟ https://mawdo3.com, تاريخ الاطلاع 4 جويلية 2021, توقيت الإطلاع 17:25.
3. أهداف الفيسبوك التي يمكن تحقيقها بجانب التواصل مع الأصدقاء https://www.vapulus.com , تاريخ الولوج 25 ماي 2021, توقيت الولوج 19:20.
4. راندا عبد الحميد , ما هي أهمية الفيس بوك؟ https://.mawdo3.comتاريخ الولوج 25 ماي 2021, توقيت الولوج 18:10.
5. صلاح حمودة، بحث عن مفهوم الدور، https://www.al-mstba.com, تاريخ الولوج 23 أفريل 2021, توقيت الولوج 17:15 .
6. كتاب سطور, تعريف الجمعيات الخيرية, https: //sotor.com , تاريخ الاطلاع 18 ماي 2021, توقيت الاطلاع 19:11
7. محمد مروان , ماهية الجمعية الخيرية,https://mawdo3.com , تاريخ الاطلاع : 18 ماي 2021, توقيت الاطلاع 19:03.
8. مراد شوابكية, ما أهمية الفيسبوك؟https://mawdo3.com, تاريخ الولوج 25 ماي 2021, توقيت الولوج 17:15.
9. معهد الدراسات المصرية, عوامل تعزيز العمل التطوعي من خلال الفيسبوك, https://eipss-.org
10. نورة الحفيان, السياسات الدولية وادارة ازمة كورونا : تجارب وخبرات, المعهد المصري للدراسات, https://eipsseg.org , تاريخ الولوج 22 جوان2021, توقيت الولوج 11:15.

الملاحـــــق

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة , تحت عنوان:

دور الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي في ظل أزمة كورونا

دراسة وصفية بجمعية جزائر الخير بولاية المدية

نلتمس من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X)

في الخانة المناسبة والإجابة عن الأسئلة الخاصة بهذا الاستبيان.

كما نحيطكم علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

إعداد الطلبة : إشراف الدكتورة:

سعاد قاسي . نادية بوخرص.

ثامر عجرود .

السنة الجامعية: 2021-2021

المحور الأول : البيانات الشخصية:

1-الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 18 إلى 30 ☐

من 31 إلى 40 ☐

من 40 فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي:

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

دراسات أخرى .....

المحور الأول:استخدام جمعية جزائر الخير بالمدية للفيسبوك في عملها التطوعي

4- هل تمتلك الجمعية صفحة خاصة بها على موقع الفيسبوك ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تستخدم الجمعية الفيسبوك في نشر نشاطاتها؟

نعم ☐ لا ☐

6- لماذا تم الاعتماد على هذه الوسيلة بالذات ؟

.....

7- منذ متى والجمعية تعتمد تعتمد على الفيسبوك؟

منذ سنة ☐

منذ سنتين ☐

أكثر من ثلاث سنوات ☐

المحور الثاني: فعالية توظيف جمعية للفيسبوك في نشر عملها التطوعي

8- ماهي الوسائط التي تستخدمها الجمعية في نشر نشاطاتها على صفحة الفيسبوك؟

نصوص ☐ صور ☐ فيديوهات ☐

أخرى تذكر.....

9_ ماهي طبيعة المواضيع المنشورة على صفحتها في الفيسبوك؟

أخبار ونشاطات ☐

نداءات مساعدة ☐

نصائح وتوجيهات ☐

أخرى مع ذكرها .....

10- مامدى نسبة التفاعل مع منشورات الجمعية

ضئيلة ☐

متوسطة ☐

كبيرة ☐

11- هل ساهم الفيسبوك في إنضام أعضاء جدد في الجمعية من خلال المنشورات المعروضة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: مساهمة الفيسبوك في تعزيز العمل التطوعي على مستوى الجمعية

12- هل عزز الفيسبوك العمل التطوعي في أزمة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

13- ماهي الإضافة التي قدمها الفيسبوك للجمعية؟

.....

14- هل ساهم الفيسبوك في مواجهة فيروس كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فكيف ذلك؟

.....

المحور الرابع :الاستراتجية المتبعة من طرف جمعية جزائر الخير لمحاربة فيروس كورونا

15-هل ساهمت الجمعية في محاربة فيروس كورونا ؟

نعم ☐ لا ☐

16- كيف واجهت الجمعية فيروس كورونا؟

تقديم مساعدات ☐

تقديم دعم معنوي ☐

صناعة المعدات الطبية ☐

أخرى .....

17-هل كانت نشاطات الجمعية في مواجهة أزمة كورونا, بشكل:

يومي ☐

أسبوعي ☐

شهري ☐

بحسب وقت الفراغ ☐

18- هل نجحت الجمعية في مواجهة أزمة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما تقييمك لإنجازات الجمعية في ظل أزمة كورونا ؟

.....

الملحق رقم (02)

جزائر الخير

القـــانـــــــون
الأســـــاســـــــي المعدل

المصادق عليه في الجمعية العامة

بتاريخ :2017/05/13

نسخة طبق الأصل

المادة الأولى: يؤسس المصرحون المبينة أسماؤهم أدناه، جمعية تخضع لأحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 يناير 2012م، ولهذا القانون الأساسي.

	الإسـم	اللقـب	ولاية مقر الإقامـة
01	عيسى	بن لخضر	الجزائر
02	بوعبد الله	بن ستي	غليزان
03	موسى	سبحي	بجاية
04	أحمد	حمدوش	البليدة
05	محمد	حيمي	بشار
06	عز الدين	بغدادي	باتنة
07	بوجمعة	ميمن	وهران
08	أسيا	بركاني	البليدة
09	محفوظ	غرفة	المدية
10	العيهار	بوروبة	الجلفة
11	عيسى	بوالمرقة	ميلة
12	يوسف	لبيوض	وهران
13	بلعيد	حميدي	سعيدة
14	محمد الصالح	لداي	سكيكدة
15	الشيخ	بوزادة	البيض
16	بن عيسى	غزغازي	المدية
17	بو جمعة	يعقوبي	تمنراست
18	لخضر	حداد	الجزائر
19	بشير	دادة	عنابة
20	عيسى	سايح	الجزائر
21	جيلالي	زياني	غليزان
22	أحمد	غميط	بومرداس
23	مخلوف	الزبدة	الأغواط
24	محمد	سي فضيل	معسكر
25	علي	مخطاري	البيض
26	محمد	فارس	وهران
27	فريد	خلاف	ميلة
28	عبد الباقي	بودبزة	ميلة

البـــــاب الأول:

الفصل الأول: - أحكام عامة -

- التسمية - الموضوع - الهدف - المقر- مدة عمل الجمعية و مداه-

المادة 02: تسمى الجمعية: جزائر الخير.

المادة 03: جزائر الخير، هي جمعية ذات طابع خيري إجتماعي و تربوي، يشترك المؤسسون و المنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية و لغرض غير مربح من أجل ترقية نشاطها و تشجيعه في إطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية و دون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 04: تهدف الجمعية أساسا إلى:

1. القيام بالأعمال الخيرية والاجتماعية والإنسانية ذات الطابع التضامني والتنموي لصالح الفئات المحتاجة.
2. دعم جهود الدولة في محاربة الفقر والأمية والأمراض المزمنة و تعزيز التضامن الوطني وحماية الأسرة والطفولة.
3. المساهمة في محاربة الآفات الاجتماعية وحماية الشباب من أخطارها من خلال البرامج التثقيفية والتربوية.
4. تشجيع وتنمية ثقافة التطوع لدى الشباب بما يفيد البيئة والمجتمع ومعالجة أسباب الفقر ومظاهره.
5. إنشاء المراكز والمؤسسات الخيرية المختصة والتي تعنى برعاية الأرامل، الأطفال، الأيتام، المسنين، المعوقين في إطار التشريع و التنظيم المعمول به.
6. الإسهام في تنمية الثقافة الاجتماعية التي تحفظ للمجتمع روح التضامن والتكافل والمواطنة والهوية الوطنية والتربية على حقوق الإنسان.
7. تنظيم المشاريع والحملات الإغاثية للمنكوبين والمرضى والمشردين.
8. نشر المطبوعات والدراسات والاهتمام بالتوعية الاجتماعية بين المواطنين.
9. العمل على توفير التدريب والتأهيل لنشطاء العمل التطوعي والإنساني.
10. التعاون والتنسيق مع المؤسسات الرسمية والجمعيات المثيلة في المشاريع ذات الأهداف المشتركة.

وتتعهد الجمعية بأن لا تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به.

المادة 05: يكون مقر الجمعية بـ: حي دوزي 03 رقم: 103 باب الزوار – الجزائر، ومع مراعاة التشريع المعمول به لا يمكن نقل هذا المقر إلاّ بقرار من الجمعية العامة.

المادة 06: أنّ مدّة الجمعية هي دائمة.

المادة 07: تتمتع الجمعية بالشخصية المعنوية والأهلية القانونية وهي تمارس نشاطها على مستوى كامل التراب الوطني.

المادة 08: يسمح للجمعية بإصدار ونشر نشريات و مجلات ووثائق إعلامية و مطويات لها علاقة بهدفها في ظل احترام الدستور والقيم والثوابت الوطنية والقوانين المعمول بها، على أن يكون البيان الرئيسي محررا باللغة العربية.

الفصل الثانـي: - شروط و كيفيات إنضمام وانسحاب الأعضاء و واجباتهم وحقوقهم –

المادة 09: تتكون الجمعية من أعضاء مؤسسين وأعضاء نشطين و أعضاء شرفيين، تخول مداولة الجمعية العامة صفة العضو الشرفي بناء على اقتراح مكتب الجمعية.

المادة 10: زيادة على الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به، لاسيما المادة:04 من القانون رقم: 12-06 المؤرخ في 12 جانفي 2012م المتعلق بالجمعيات. يجب أن تتوفر في العضو الناشط في الجمعية الشروط الخاصة المطلوبة:

1. أن يكون ذا سمعة حسنة.
2. يلتزم بدفع الإشتراك السنوي.
3. يحضر الإجتماعات الدورية ويحافظ على سرية المداولات.
4. يسعى لتحقيق الأهداف المسطرة وعدم تجاوزها.

المادة 11: يتم الانضمام إلى الجمعية بطلب كتابي يوقعه صاحب الطالب و يقبله مكتب الجمعية.

- تثبت صفة العضو بمنح بطاقة الإنخراط.

المادة 12: تفقد صفة العضو في الجمعية للأسباب الآتية:

1. الاستقالة مقدمة كتابيا.
2. الوفاة.
3. عدم دفع الاشتراك السنوي لمدة سنة.
4. حل الجمعية.
5. الانسحاب أو التخلي عن القيام بالمهام المكلف بها.
6. الاخلال بشرط من شروط العضوية.
7. مخالفة قوانين و لوائح الجمعية.

المادة 13: كل عضو له الحق في التصويت و الترشح على جميع مستويات الجمعية شريطة:

- إستيفاء الإشتراكات.
- أن لايكون تعرض إلى مخالفة انضباطية.

البـــاب الثـانـــي: - تنظيـم و سيـر أجهـزة الجمعيـة-

- تضم الجمعية جمعية عامة ومكتب تنفيذي وطني، ومجلس وطني ومكاتب ولائية و بلدية.

الفصـل الأول : - الجمعية العامة -

المادة 14: تضم الجمعية العامة بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التنفيذية والمجلس الوطني، ممثلي الولايات، تعين كل ولاية "01" مندوبا واحدا عن كل "20" عشرين منخرطا عن طريق الإنتخاب.

4

المادة 15: المدة الانتخابية للجمعية العامة هي "05" خمس سنوات.

المادة 16: تتكفل الجمعية العامة بما يلي:

- الإدلاء برأيها فيما يخص جدول ونتائج النشاطات، تقارير التسيير المالي و الوضعية الأدبية للجمعية.
- المصادقة على القوانين الأساسية والنظام الداخلي للجمعية، بالإضافة إلى تعديلاتها.
- القيام بانتخاب رئيس الجمعية.
- المصادقة على قرارات المكتب التنفيذي بخصوص تنظيم هياكل الجمعية وتمثيلها المحلي.
- قبول الهبات و الوصايا عندما تقدم بإلتزامات و شروط، و بعد التحقق من عدم تنافيها مع الأهداف مسطرة للجمعية.
- الموافقة على إنشاء أجهزة استشارية، ومتابعة الموافقة على إقتناء العقارات.
- دراسة الطعون المقدمة فيما يخص الإنضمام إلى الجمعية.
- البت النهائي في قضايا الإنضباط.
- تحديد مبلغ الإشتراكات السنوية.

المادة 17: تجتمع الجمعية العامة في دورة عادية كل "05" خمس سنوات، وتجتمع في دورة غير عادية كلّما دعت الحاجة إلى ذلك، بطلب من رئيس الجمعية، أو بطلب من المكتب الوطني، أوبطلب من ثلثي أعضاء الجمعية العامة.

المادة 18: تستدعى الجمعية العامة وفقا لأحكام المادة 17 من هذا القانون، و تسجل الإستدعاءات في سجل المداولات وترسل كتابيا مرفقة بجدول الأعمال إلى عناوين أعضاء الجمعية العامة في أجل أقصاه "30" ثلاثين يوما .

المادة 19: لا يمكن للجمعية العامة المداولة بصفة مقبولة عند الإستدعاء الأول إلاّ بحضور أغلبية أعضائها(50%+01)، وإذا لم يكتمل النصاب، تُستدعى الجمعية العامة مرة ثانية في أجل أقصاه "15" خمسة عشر يوما، عندها يمكن للجمعية العامة المداولة مهما كان عدد حضور أعضائها.

المادة 20: تتخذ القرارات بأغلبية أعضاء الجمعية العامة الحاضرين في الإجتماع و المحددة بـ:(50%+01)، و في حالة تساوي الأصوات يعتبر تصويت الرئيس بمثابة صوت مرجح.

- يمكن للعضو الغائب توكيل أحد الحاضرين كتابيا للتصويت مكانه، ويكون له الحق في وكالة واحدة وصالحة لجلسة واحدة فقط.

المادة 21: لا يشارك في التصويت ولا ينتخب على مستوى الهيئات التنفيذية من لم يسوف اشتراكاته.

المادة 22: تسجل المداولات وفق التسلسل الزمني في سجل المداولات و تكون ممضاة من قبل الأعضاء الحاضرين في الإجتماع.

المادة 23: يساعد الجمعية العامة لجان دائمة، مكلفة بدراسة المسائل المتعلقة بأهداف الجمعية.

– اللجان الدائمة هي:

1.اللجنة الإجتماعية:

– تختص بتقديم المشاريع الإغاثية و التنموية و اقتراح خطط العمل التضامني.

– دراسة الخطط المقترحة بشأن النشاط الإجتماعي.

2.اللجنة التربوية:

– تختص بدراسة المشاريع التربوية.

– إقتراح البرامج التكوينية للمنخرطين.

3.اللجنة العلمية:

– تختص بإعداد البرامج العلمية.

– إعداد الدراسات المختلفة.

- تتشكل كل لجنة من (06) ستة أعضاء على الأكثر.
- تنتخب كل لجنة رئيسها و مقررها، وتحدد نظامها الداخلي، و تجتمع بطلب من رئيسها أو بطلب من نصف أعضائها.

الفصـــل الثانـــي:

- المجلـــس -

– التنظيم – المهام – التسيير –

المادة 24: المجلس الوطني هو أعلى هيئة في الجمعية و بين دوراتي الجمعية العامة، وينبثق عنها بالانتخاب.

المادة 25: يتشكل المجلس الوطني من (أعضاء المكتب الوطني التنفيذي وأعضاء المكتب الوطني السابق ورؤساء المكاتب الولائية المنتخبين ، بالإضافة إلى عشرة أعضاء على الأكثر من الكفاءات يقترحهم المكتب الوطني ويزكيهم المجلس الوطني .)

المادة 26: يجتمع المجلس الوطني بعد تشكيله مباشرة ، ينتخب رئيسه و مقررين اثنين ، ويحدد نظامه الداخلي في أول جلسة له.

المادة 27: يتمتع المجلس الوطني بنفس مهام و صلاحيات الجمعية العامة بين دورتيها .

المادة 28: يجتمع المجلس الوطني في دورة عادية مرّة واحدة على الأقل في السنة بدعوة من رئيسه، أو بطلب من المكتب التنفيذي، أو بطلب من ثلثي أعضائه كلّما دعت الضرورة.

المادة 29: يستدعى المجلس الوطني وفقا لأحكام المادة 28 من هذا القانون، و تسجل الإستدعاءات في سجل المداولات وترسل كتابيا مرفقة بجدول الأعمال إلى عناوين أعضاء المجلس الوطني في أجل أقصاه "30" ثلاثون يوما.

المادة 30: لا تصح اجتماعات المجلس الوطني إلا بحضور ثلثي أعضائه، وإذا لم يكتمل النصاب يستدعى المجلس الوطني مرة ثانية في أجل أقصاه خمسة عشر يوما وحينها يمكن للمجلس المداولة مهما كان عدد حضور أعضائه.

المادة 31: يتخذ المجلس الوطني القرارات بأغلبية أعضائه (50%+01) الحاضرين في الإجتماع ، و إذا تساوت الأصوات يعتبر صوت الرئيس صوتا مرجحا.

– يمكن للعضو الغائب توكيل أحد الحاضرين كتابيا للتصويت مكانه، ويكون له الحق في وكالة واحدة وصالحة لجلسة واحدة فقط.

الفصل الثالث: - الهيئة التنفيذية -

المادة 32: يقود الجمعية ويديرها مكتب متكون من (12) اثني عشر عضوا هم كالتالي:

* الرئيس، نائب أول للرئيس، نائب ثاني للرئيس، الأمين العام، الأمين العام المساعد، أمين المال، أمين المال المساعد وأعضاء مساعدون.

المادة 33: يتم انتخاب أعضاء المكتب من قبل المجلس الوطني حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 32 لمدة " 05 " سنوات ، و قابلة للتجديد لثلاث مرات على الأكثر

المادة 34: يكلّف المكتب بما يلي:

– يضمن تطبيق أحكام القانون الأساسي، و النظام الداخلي، والسهر على إحترامها.
– تنفيذ قرارات الجمعية العامة.
– تسيير ممتلكات الجمعية.
– تحديد الإختصاصات لكل نائب و مهام المساعدين.
– إعداد مشروع النظام الداخلي.
– إقتراح تعديلات القانون الأساسي والنظام الداخلي.
– ضبط مبالغ النفقات الزهيدة.
– إقتراح للجمعية العامة كل الإجراءات لتحسين عملية تنظيم و تنصيب أجهزة الجمعية.
– دراسة عملية الشطب لكل عضو في الجمعية يرتكب مخالفة خطيرة.
– إعداد برنامج عمل الجمعية.

- بالإضافة إلى ذلك فهو مكلف بـ:

- تمثيل الجمعية في الملتقيات التي تنظمها جمعيات و هيئات أخرى تلتقي معها في الأهداف من أجل التعاون وتبادل الخبرات.
- اتخاذ الاجراءات اللازمة لمخالفة قوانين و لوائح الجمعية.

7

- الاشراف و المصادقة على تنصيب أو تجديد المكاتب المحلية.

المادة 35: يجتمع المكتب التنفيذي الوطني على الأقل مرة واحدة في الشهر بدعوة من رئيسه ، و بإمكانه أن يجتمع كذلك بطلب من ثلثي أعضاء المكتب.

المادة 36: لا تصح اجتماعات المكتب التنفيذي إلا بحضور ثلثي أعضائه ، و يتخذ المكتب القرارات بأغلبية أعضائه (50%+01) الحاضرين في الإجتماع ، وإذا تساوت الأصوات يعتبر صوت الرئيس صوتا مرجحا.

المادة 37: يمثل الرئيس الجمعية في جميع أعمال الحياة المدنية وهو مكلّف بما يلي:

- تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية.
- التقاضي باسم الجمعية.
- إكتتاب تأمين يضمن النتائج المرتبطة بالمسؤولية المدنية.
- إستدعاء أجهزة الجمعية، رئاسة و تسيير المناقشات.
- إقتراح جدول الأعمال دورات الجمعية العامة.
- تنشيط و تنسيق نشاطات جميع أجهزة الجمعية.
- إعداد حصائل و ملخصات سنوية عن نشاط الجمعية.
- تبليغ السلطة الإدارية المؤهلة بجميع المعلومات.
- تحضير التقريرين الأدبي والمالي و تقديمه للجمعية العامة للبت فيه.
- إشعار السلطة العمومية المؤهلة بالتعديلات التي تطرأ على القانون الأساسي ، وكل تغيير يقع في الجهاز التنفيذي للجمعية في أجل أقصاه (30) يوما من تاريخ إتخاذ القرار.
- إبرام اتفاقيات التعاون مع الهيئات و المؤسسات

ممارسة سلطة النظام التسلسلي على الأعضاء المستخدمين في الجمعية.

المادة 38: في غياب رئيس الجمعية يمثله نائبه الأول .

المادة 39: يكلف الأمين العام بمعونة الأمين العام المساعد بجميع قضايا الإدارة ويتولى بهذه الصفة ما يلي:

- مسك قائمة المنخرطين.
- معالجة البريد وتسيير المحفوظات.
- مسك سجل المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة.
- تحرير محاضر المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة.
- حفظ نسخة من القانون الأساسي.

المادة 40: يتولى أمين المال بمعونة أمين المال المساعد المسائل المالية والمحاسبة، فهو مكلف بهذه الصفة بما يلي:

- تحصيل الاشتراكات.
- تسيير الأموال، جرد وضبط أملاك الجمعية المنقولة والعقارية.

8

- مسك صندوق النفقات الزهيدة.
- إعداد التقارير المالية.
- وهو مكلف أيضا بمتابعة كل القضايا الخاصة بالتأمين.

المادة 41: يوقع أمين المال على سندات النفقات، وفي حالة وقوع مانع يوقعها أمين المال المساعد، و يوقعها بعد التوقيع الأول رئيس الجمعية أو نائبه حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 32 من هذا القانون الأساسي.

الفصل الرابـــع: - التنظيم والتقسيم الداخلي –

المادة 42: تنقسم الجمعية على المستوى المحلي إلى:جمعية عامة ولائية و مكتب ولائي تنفيذي و مكاتب بلدية تنفيذية.

- الجمعية العامة الولائية –

المادة 43: تضم الجمعية العامة الولائية أعضاء المكتب الولائي التنفيذي و أعضاء المكاتب البلدية التنفيذية.

المادة 44: تتكفل الجمعية العامة الولائية بما يلي:

- الإدلاء برأيها فيما يخص جدول ونتائج النشاطات، تقارير التسيير المالي و الوضعية الأدبية للمكتب الولائي.
- تقديم إقتراحات تعديل القوانين الأساسية والنظام الداخلي للمكتب الوطني.
- القيام بانتخاب المكتب الولائي وكذا تجديده .

المادة 45: تجتمع الجمعية العامة الولائية في دورة عادية مرة واحدة في السنة بدعوة من المكتب الولائي، وتجتمع في دورة غير عادية كلّما دعت الحاجة، بطلب من ثلثي أعضائها، أو بطلب من المكتب الوطني.

المادة 46: تستدعى الجمعية العامة وفقا لأحكام المادة 45 من هذا القانون، و تسجل الإستدعاءات في سجل المداولات وترسل كتابيا مرفقة بجدول الأعمال إلى عناوين أعضاء الجمعية العامة في أجل أقصاه "21" واحد وعشرين يوما.

المادة 47: لا يمكن للجمعية العامة المداولة بصفة مقبولة عند الإستدعاء الأول إلاّ بحضور أغلبية أعضائها(50%+01)، وإذا لم يكتمل النصاب، تُستدعى الجمعية العامة مرة ثانية في أجل أقصاه أسبوع، عندها يمكن للجمعية العامة المداولة مهما كان عدد حضور أعضائها.

المادة 48: تتخذ القرارات بأغلبية أعضاء الجمعية العامة الحاضرين في الإجتماع و المحددة بـ:(50%+01)، و في حالة تساوي الأصوات يعتبر تصويت الرئيس صوتا مرجحا.

– يمكن للعضو الغائب توكيل أحد الحاضرين كتابيا للتصويت مكانه، ويكون له الحق في وكالة واحدة وصالحة لجلسة واحدة فقط.

- المكتب الولائي التنفيذي -

المادة 49: يقود الجمعية على مستوى الولاية مكتب متكون من (07) سبعة إلى عشرة (10) أعضاء هم كالتالي: الرئيس، نائب الرئيس، الكاتب العام، أمين المال وأعضاء مساعدون.

المادة 50: يتم انتخاب أعضاء المكتب الولائي من طرف الجمعية العامة الولائية بإشراف من المكتب الوطني أو من يفوضه كتابيا، لمدة " 05 " خمس سنوات.

المادة 51: يكون المكتب الولائي مكلّفا بما يلي :

- يضمن تطبيق أحكام القانون الأساسي، و النظام الداخلي، و السهر على إحترامها.
- تنفيذ قرارات المكتب الوطني.
- تسيير ممتلكات الجمعية.
- تحديد إختصاصات نائب الرئيس و مهام المساعدين.
- ضبط مبالغ النفقات الزهيدة.
- يقترح على المكتب الوطني عملية الشطب لكل عضو في الجمعية يرتكب مخالفة خطيرة.
- إعداد برنامج عمل المكتب الولائي على ضوء برنامج عمل المكتب التنفيذي الوطني.

المادة 52: يجتمع المكتب الولائي على الأقل مرة واحدة في الشهر بدعوة من رئيسه، أو بطلب من ثلثي أعضاء المكتب عند الحاجة.

المادة 53 :لا تصح اجتماعات المكتب الولائي إلا بحضور ثلثي أعضائه، و يتخذ المكتب القرارات بأغلبية أعضائه (50%+01) الحاضرين في الإجتماع، و إذا تساوت الأصوات يعتبر صوت الرئيس صوتا مرجحا.

المادة 54 : يمثل رئس المكتب الولائي الجمعية في جميع أعمال الحياة المدنية وهو مكلّف بما يلي:

1. تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية.
2. التقاضي باسم الجمعية.
3. إكتتاب تأمين يضمن النتائج المرتبطة بالمسؤولية المدنية.
4. إستدعاء أجهزة الجمعية، رئاسة و تسيير المناقشات.
5. إقتراح جدول أعمال المكتب الولائي.
6. تحضير التقرير الأدبي والمالي مع تحليله و تقديمه للجمعية العامة الولائية والمكتب الوطني.
7. ممارسة سلطة النظام التسلسلي على الأعضاء المستخدمين في الجمعية.
8. إعداد حصيلة نصف سنوية عن نشاط الجمعية يقدمها للمكتب الوطني.

المادة 55: في غياب رئيس المكتب الولائي يمثله نائبه .

المادة 56: يساعد المكتب الولائي لجان دائمة لها نفس اختصاص اللجان الوطنية.

المادة 56 مكرر: ينشئ المكتب الولائي مكاتبا بلدية كلما دعت الضرورة لذلك.

يفصل النظام الداخلي للجمعية كيفية تشكيل المكاتب البلدية التنفيذية، مهامها وصلاحياتها.

10

الباب الثالث:
- الأحكام المالية -
الفصل الأول: - العوارد -

المادة 57: تتألف موارد الجمعية من:

1. إشتراكات أعضائها تصب مباشرة في حساب الجمعية.
2. المداخيل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها.
3. الهبات النقدية والعينية والوصايا.
4. مداخيل جمع التبرعات.
5. الإعانات المحتملة للدولة و الجماعات المحلية.

المادة 58: تودع الموارد في حساب وحيد بنكي أو حساب مفتوح لدى مؤسسة عمومية يفتح بناء على طلب من رئيس الجمعية و باسم الجمعية.

المادة 59: تلتزم الجمعية بعدم تحصيل أموال صادرة عن تنظيمات ومنظمات غير حكومية أجنبية، ما عدا تلك الناتجة عن علاقات التعاون المؤسسة قانونا، على أن يكون هذا التمويل محل موافقة مسبقة من السلطة المختصة.

الفصل الثاني: - النفقات -

المادة 60: تشمل نفقات الجمعية جميع النفقات اللازمة لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في القانون الأساسي.

المادة 61: تعين الجمعية محافظ حسابات يتولى اعتماد حسابات الجمعية بالقيد المزدوج، يشمل الموارد والنفقات..

المادة 62: تضع الجمعية حسابها وملفات جرد أملاكها، المترتبة عن المساعدات والإعانات العمومية التي تمنحها الدولة والجماعات المحلية تحت تصرف هيئات الرقابة طبقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما.

الباب الرابع: - حل النزاعات - حل الجمعية -

المادة 63: تقوم الجمعية العامة بالبت النهائي في قضايا الإنضباط.

المادة 64: تخضع النزاعات بين أعضاء الجمعية، مهما كانت طبيعتها، لتطبيق القانون الأساسي، وعند الاقتضاء للجهات القضائية الخاضعة للقانون العام، وفي حالة نزاع قضائي تعين محضر قضائي لجرد أملاكها بسعي من الطرف الذي يهمه الأمر.

المادة 65: يقرر الحل الإرادي للجمعية من قبل الجمعية العامة، بعد تقرير مكتب الجمعية.

- يتخذ قرار الحل الإرادي للجمعية من قبل الجمعية العامة بحضور الثلثين من أعضاء الجمعية العامة، وبمصادقة الثلثين من الأعضاء الحاضرين، يتم أيلولة الأملاك المنقولة و العقارية بقرار من الجمعية العامة، حسب التشريع المعمول به.

الباب الخامس: - أحكام ختامية -

المادة 66: يتم تعديل القانون الأساسي بعد مصادقة الجمعية العامة، بناء على اقتراح مكتب الجمعية.

- لا يعتد بالتعديلات المقترحة إلا بحضور الثلثين من أعضاء الجمعية العامة، و بعد مصادقة الأغلبية (50%+01) من الأعضاء الحاضرين على كل تعديل.

11

المادة 67: تبلغ الجمعية السلطة المختصة بكل التعديلات التي تطرأ على هيئاتها القيادية و التعديلات التي تمس قانونها الأساسي في الآجال المحددة ضمن القانون المعمول به.

المادة 68: يبين النظام الداخلي بصورة عامة، زيادة على الأحكام الواضحة المنصوص عليها أعلاه، كل مسألة ترى الجمعية العامة ضرورة تسويتها في هذا الإطار.

رئيس الجمعية:
عيسى بن الأخضر

الأمين العام:
بوروبة العيهار